

٣١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر
من مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن في دروس الزمان - 00:00:00

بس بطريقة حلوة واظحة الكلينكس في فرقتي عشان ما حد يدري مين اللي كاتب يقول ما حكم وضع الكتب على محمل المصحف؟ علماً بانها موقوفة عليه لاشك ان المحمل الذي يوقفه الناس او الوزارة هو لاجل مصحف - 00:00:28

فإذا أراد الإنسان أن يطبع عليه الكتاب فلا يرى أنه فيه بأس لكن بشرط أن يرجع المصحف عليه لأن الأصل فيه الآن أن القراءة لاجل المصحف لكن ما في أحد يقرأ القرآن الآن فلو أخذت المصحف وضعته في مكان آخر - 00:00:47

ولله اعلم بالله يعني ما يضر تحت ما يضر ممکن مكان مكرر - 00:01:03

نعم اه ما يضر ان شاء الله الامر اوسع ان شاء الله نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ووالديه والحاضرين. قال المؤلف رحمة الله تعالى وغفر - 00:01:20

الله له قال كثيرا في تفسير قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه يخبر تعالى عن اقتراب الساعة ودنوها. معبرا بصيغة الماد الدال على التحقق والتحقيق والواقع لا محالة كقوله اقرب للناس حسابهم في غفلة معرضون. وقوله تعالى فلا تستعجلوه كقوله

يستعجلونك بالعذاب ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب - 00:01:45
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قوله ينزل

الملائكة بالروح يقول بالوحى وقال قتادة انما بعث الله المرسلين ان يوحد الله وحده ويطاع امره ويتجنب سخطه. قوله تعالى خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون - 00:02:05

نـزه نـفـسـه عـن مـشـارـكـه غـيرـه عـن مـشـارـكـه غـيرـه. خـلـقـ الـانـسـان مـن نـطـفـه فـاـذـا هـو خـصـيـم مـبـيـن يـجـادـل بـالـبـاطـل. وـعـن اـبـن عـبـاس رـضـي الله عـنـهـمـا قـوـلـه لـكـم فـيـهـا دـفـعـ وـمـنـافـعـ وـمـنـهـا تـأـكـلـونـ يـعـنـي بـالـدـفـعـ الشـيـابـ وـالـمـنـافـعـ مـا يـنـتـفـعـونـ بـهـ مـنـ الـاطـعـمـهـ وـالـاـشـرـبـهـ. وـقـالـ

قتادة يقول لكم فيها لباس - 00:02:25
سعة وبلاغة لكم فيها جمال حين تريهون وحين تسرحون. وذلك اعجب ما يكون اذا راحت عظاما ضروعها طوال اسمنتها وحين

تسريحون اذا طاحت لرعبيها وعن عكرمة وتحمل انتقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. قال لو تكلفوته لم تبلغوه الا الا بجهد شديد. قوله تعالى والخيل - 00:02:45

يقول وجعلها زينة تزيينون بها مع المنافع التي فيها لكم للركوب وغير ذلك انتهى كلامه. وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي

الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم - 00:03:05

الاهلية واذن في لحوم الخيل. وقوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون. قال في جمع البيان اي ويخلق لكم ما لم يحط به علمكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم اقوله عن - 00:03:25

قصد السبيل يقول على الله البيان ان يبين الهدى والضلاله. ومنها جائز يعني الاهواء المختلفة. ذكر بعض مشايخنا ان من يدخل في قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون اي آآ الخلق بمعنى الصناعة - 00:03:35

فيدخل فيه كل المصنوعات الحديثة التي تكون للرکوب والزينة من حيث العموم لان التخلیق معناه التصویر ايضا والتصنیع نعم قال رحمه الله تعالى قال في جمع البيان اي ويخلق لكم ما لم يحط به علمكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قوله وعن الله قصد السبيل يقول على الله البيان ان يبين الهدى والضلاله - 00:03:51

ومنها جائز يعني الاهواء المختلفة. وقال ابن زيد في قوله ولو شاء لهداكم اجمعين. قال لو شاء لهداكم اجمعين لقصد السبيل الذي هو الحق. وقرأ ولو شاء ربک لا امن من في الارض - 00:04:11

كلهم جمیعا افانت تکرہ الناس حتی یکونوا مؤمنین. وقوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسمیون. قال الضحاک ترعون انعامکم قتادة تقوله فماذا رأی لكم في الارض يقول وما خلق لكم مختلفا الوانه من الدواب ومن الشجر والشمار. نعم من الله متظاهرة فاشکروا الله قال في قاموس - 00:04:21

خلق والشیء اکثر والشیء اکثر و منه الذریة عن قتادة في قوله هو الذي سخر والذی سخر البحر لتأکلوا منه لحما طریا قال منها جمیعا و تستخرج منه حلیة تلبسونها قال هذا اللؤلؤ. في قوله وتراه كما واخر فيه قال هي السفینة. تقوی بالماء هکذا يعني تشقه. مع - 00:04:41

ولتبتغوا من فضله قال تجارة البر والبحر ولعلکم تشکرون. وقوله تعالى والقا في الارض رواسي ان تمید بکم. قال مجاهد ان تکفأ بکم. وقال الحسن لما خلقت کادت تمید فقالوا ما هذه بمقرة على ظهر احد؟ فاصبحوا وقد خلقت الجبال فلم تدر الملاکة مما خلقت الجبال. وعلامات - 00:05:01

النجم هم یهتدون يعني بالعلامات معالم الطرق بالنهار. وبالنجم هم یهتدون بالليل. يعني هذا امر عظیم يا اخوان بالعقل لا يمكن للانسان ان یتدری. وعلى هذا قسط جمیع افعال الرب - 00:05:21

هل يمكن بالعقل ان الانسان یتصور کيف التراب تکاثر کيف الحجر تعاظم بالعقل ما يمكن اذا کنا عاجزین عن ادراک فعل من افعال الرب خلقه للتراب خلقه للحجر للجبال فلن نكون اعجز مما لا نعلمه - 00:05:34

ما لا نرى شيئا من اثاره مثل يده سبحانه وتعالى مثل استواه سبحانه وتعالى فصفاته سبحانه وتعالى هذا اعجز واعجز لذکر الانسان ينبغي عليه ان یقف ولا یخوض في علم کیفیات افعال الرب تبارک وتعالى ولا في علم کیفیات صفات الرب تبارک وتعالى الا بما جاء فيه النص - 00:05:54

نعم قالوا عن قتادة قوله فمن یخلق؟ کمن لا یخلق افلا تذکرون والله هو الخالق الرازق. وهذه الامثال التي تعبد الرازق ليس من اسماء الله قال والله هو الخالق الرازق وهذه الاوثان التي تعبد من دون الله تخلق ولا تخلق شينا ولا تملك لاهلها ضرا ولا نفعا. قال الله فلا تذکرون وقال البغوي فمن یخلق يعني الله - 00:06:21

کما لا یخلق يعني الاصنام افلا تذکرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور لغفور لتصحیرکم في شکر نعمه رحیم بکم حيث وسع النعم ولم الطاعة عنکم بالتصحیر والمعاصی عن قتادة قوله واموات غير احیاء وما یشعرون ایانا یبعثون وهي هذه الاوثان التي تعبد من دون الله اموات لا ارواحا - 00:06:42

فيها ولا تملك لاهلها ضرا ولا نفعا. وقوله تعالى الکم الله واحد فالذین لا یؤمنون بالآخرة قلوبهم منکرا. قال قتادة لهذا الحديث وهم مستکبرون نعم وقوله تعالى لا جرم اي حقا ان الله یعلم ما یسرنا وما ما یعلنون. لا جرم ان الله یعلم ما تسرعون وما تعلنون. وقال في جمع البيان اي حق ان الله - 00:07:02

تعالی یعلم سرهم وعلانیتهم حقا. وعن قتادة قوله ماذا انزل ربکم؟ قالوا اساطیر الاولین. قال ذلك قوم من العرب كانوا یقعدون

بطريق من اتى نبى الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

فاما مربهم احد من المؤمنين يربى نبى الله صلى الله عليه وسلم قالوا لهم اساطير الاولين يريدون احاديث الاولين وباطلهم. وعن مجاهد قوله ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضللونهم بغير علم ذنوب انفسهم وذنوب من اطاعهم ولا يخفف ذلك عن من اطاعهم من العذاب شيئا. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:07:32

مكر الذين من قبلهم فاتى الله ببيانهم من القواعد. قال هو نمرود حين بنى الصرح. وقال قتادة في قوله قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله ببيانهم من القواعد اي والله لاتاهم امر الله من اصلها فخر عليهم السقف من فوقهم والسفف اعلى البيوت فانتكست بهم بيوتهم فاهالكم الله ودمتهم واتاهم العذاب من حيث - 00:07:52

لا يشعرون اهل التأويل يقولون اهل السنة يؤولون في هذه الاية تفضل فاتى الله يقولون قدرة الله بل هذا صحيح شيخ هل هذا تأويل بالله عليك هذا تأمين لان انا لما تقرأ القرآن - 00:08:12

وتقطعه عما قبله عما بعده ثم تحرفه فهذا هو التأويل. هم اما السياق لما انت تقول الان يعني والله المثل الاعلى في كلام العرب لما نقول ونحن جالسون فجاء تأمل الان. فجاء الملك - 00:08:32

واذا به يأمرنا ها واذا به يأمرنا ان نقوم جميعا وهو في قصره. شنو فهمت الحين؟ نجي رسول الملك ما يحتاج هذا لابد منه هذا ما يسمى تأويل هذا يسمى دلالة اللفظ على معناه الظاهر للسياق. اي نعم - 00:08:51

هم يسمونه تأويل كيف قال وقوله ثم يوم القيمة يخزفهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشقون فيهم اي تختلفون المؤمنين؟ ما لهم لا يحضرونكم فيدفعون عنكم العذاب. وقال الذين اوتوا العلم ان - 00:09:11

جزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ماتوا على الكفر فالقوا السلام استسلموا وقالوا ما كنا نعمل من سوء فقيل لهم بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فلبئس مثوى المتكبرين. قال بغي وقيل الذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا ثم ابتدأ. فقال - 00:09:25

الذين احسنوا في هذه الدنيا كرامة من الله ولا دار الاخرة خير ولا نعم دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار ولهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله - 00:09:45

المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وعن مجاهدين في قوله الذين تتوفاهم الملائكة الطيبين قال احياء وامواتا قدر الله ذلك لهم. وقال محمد بن كعب القرشي اذا احضر نفسم العبد المؤمن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله الله يقرأ عليك السلام. ثم نزع بهذه الاية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين - 00:09:55

يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. عن مجاهدي هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة يقولوا عند الموت حين تتوفاهم او يأتي امر ربكم يوم القيمة وقوله تعالى كذلك فعل الذين من قبلهم اي كفروا كما كفروا وما ظلمهم الله بتعذيبه ايهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيناث ما عملوا عقوبات كفرهم - 00:10:15

واعمالهم الخبيثة وحاق بهم نزل به ما كانوا به يستهذئون والله اعلم قال رحمة الله تعالى قال البغي في قوله فلا على الرسول الا البلاغ المبين ليس اليهم الهدية انما اليهم التبليغ. وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا اي كما بعثنا فيكم ان اعبدوا الله - 00:10:35

الطاغوت وهو كل معبود من دون الله فمنهم من هدى الله. اي هداه الله الى دينه ومنهم من حقت عليه الضلاله. اي وجبت بالقضاء السابق حتى مات على كفره. عن ابي علية - 00:10:50

قال كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين فاتاه يتقاده فكان فيما تكلم به والذى ارجوه بعد الموت انه لكتذا. فقال المشركون تزعم انك يبعث بعد الموت فاقسم بالله جهد يمينه لا يبعث الله من يموت. فانزل الله اقسم بالله جهد ايمانهم ليبعث الله من يموت. بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثرا الناس لا - 00:11:00

وعن قتادة قوله ليبيين لهم الذي يختلفون فيه قال للناس عامة. وقوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوبي انهم في

الدنيا حسنة. قال قتادة هؤلاء اصحابهم - 00:11:20

محمد ظلمهم اهل مكة فاخروه من ديارهم حتى حق طوائف منهم بالحبشة ثم بوأهم الله المدينة بعد ذلك فجعلها لهم دار هجرة وجعلهم انصارا من المؤمنين. قال الله ولا اجر الاخرة اكبر. والله لم يثبتهم الله لما يثببهم. والله لما يثببهم الله عليه من حسنة اكبر - 00:11:30

لو كانوا يعلمون. قال ابن عباس لما بعث الله محمدا رسوله وانكرت العرب ذلك او من انكر منهم فقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد. فانزل الله كان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم وقال وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والزبير فاسأموا اهل الذكر - 00:11:50

يعني اهل الكتب الماضية بشرا كانت الرسل التي اتتهم الملائكة وقال مجاهد البيانات والآيات والزبير الكتب وقوله تعالى فمن الذين مكرووا السينات اي عملوا يخسف الله بهم الارض ويأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقبيلهم اي في تعرضهم

واشتغالمهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف. قال ابن عباس يقول - 00:12:10

جئت اخذته على اثر موت صاحبه وتخوفه بذلك. وعن قتادة او يأخذهم على تخوف فيعاقب او يتتجاوز. فان ربكم لرؤوف رحيم. قوله تعالى ولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليدين والشمائل سجدا لله وهم داخلون. قال مجاهد صاغرون. وقال قتادة ام اليدين فاول النهار اما الشمائل - 00:12:30

فاخر النهار وقوله تعالى ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة هم لا يستكرون يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرون كقوله الا ولله يسجد من في ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال وقوله المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - 00:12:50

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكتير حق عليه العذاب. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمعوا ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تتط. والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله. الحديث - 00:13:10

رواه البغوي وغيره. الحديث روي على لفظين اطت واطت يعني يجوز ان تقرأها اطت السماء وحق لها ان او اطت السماء يعني يقول العلماء ان اه اطت اي بمعنى تقلت - 00:13:30

غطت يعني افتخرت قال عن ابن عباس ما له دين وواصبا قال دائمًا قال البغوي معناه ليس من احد يدان له ويطاع الا انقطع عنه ذلك بزوال او هلاك غير الله عز وجل. وعن مجاهدة في قوله فاليه تجأرون قال تضرعون - 00:13:49

الدعاء وقوله تعالى ليكفروا بما اتيناهم قالوا هذه اللام تسمى لام لام العاقبة اي حاصل امرهم هو كفرهم بما اعطيناهم من النعماء وكشف الضراء والبلاء. وعن قتادة يجعلون لما لا يعلمون العاقبة عشان نعرف تفسيرها - 00:14:06

يقول ليكفروا بما اتيناهم لا من عاقبة فيه دلالة على ان الفعل السابق انما وقع لاجل ما بعد الله يعني الفعل السابق الذي كان قبل اللام وقع لاجل ما بعد اللام هذى تسمى لام العاقل - 00:14:22

نعم قال عن قتادة قوله يجعلون لما لا يعلمون نصيب مما رزقناهم وهو مشرك العرب جعلوا لاوتهم نصيبا من اموالهم. وعن العباس ما يجعلون لله البنات سبحانه وله ما وقال واذا بشر احدهم بالانى ظل وجهه مسودا وهو كظيم الى اخر الآية يقول لان يقول يقول يجعلون لله بناتي ترضونهم لى ولا - 00:14:43

ترضونهم لانفسكم وذلك من كانوا في الجاهلية اذا ول للرجل منهم جارية امسكها على هون او دسها في التراب وهي حية. قال قتادة هذا صنيع مشركي العرب اخبرهم الله تعالى ذكره بخبيث صنيعهم فاما المؤمن فهو حقيق ان يرضى بما قسمه الله له وقضى وقضاء الله خير من قضاء المرء لنفسه ولا عمل ما يدرى انه خير لرب جارية - 00:15:06

الخير لاليها من غلام. وقال ابن كثيرون هذه قاعدة يعني قاعدة في جميع المضي قضاء الله خير من قضاء المرء لنفسه هذا من قول قتادة هو قاعدة ينبغي للمسلم ان يتعامل مع ربه على هذا الاساس - 00:15:26

قضاء الله خير من قضاء المرء لنفسه. ولهذا تجد المؤمن لا يعترض على تقدير ابدا نعم قال وقالوا للكثيرين في قوله يمسكه على هنا اي ان يلقاها مهانة لا يورثها ولا يعتني بها. ويفضل اولاده الذكور عليها ام يدسه في التراب ان يئدوها؟ الا ساء ما يحكمون قلبه -

00:15:41

بئس ما يقضون لله البنات ولانفسهم البنين. فقوله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. قال ابن جرير هو القبيح من المثل وما يسوء من ضرب وما يسوء ولما يسوء من ضرب له ذلك المثل. وقال بغوبي يعني لهؤلاء الذين يصفون لله البنات ولانفسهم البنين مثل السوء. صفة السوء من الاحتياج الى الولد -

00:16:01

وكما يأتي الاناث وقتلهن خوف الفقر والله المثل الاعلى صفة العليا وهي التوحيد انه لا الله الا هو. قال ابن كثير للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. اي هذه قراءة من السوء -

00:16:21

ان قراءة حفص سواء نعم. قال ابن كثيرين للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوءين نقص. انما ينسب انما انما ينسب اليهم والله المثل الاعلى اي الكمال المطلق ومن كل وجه ومنسوب اليه. وهو العلي -

00:16:33

العزيز الحكيم عن ابي الاحرص قال كاد يجعل ان يعذب بذنببني ادم. وقرأ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. سبحان الله يعني كاد يجعل هذه -

00:16:46

حشرة ان يعذب بذنببني ادم وهذا يحصل يصيب تصاب الدواب بالمجاعة وتصاب بالدوااب الظالماء والعطش بسبب ذنبوببني ادم نعم قال المجاهدين قوله يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنته والكذب ان لهم الحسن. قول قريش لنا البنون وله البنات. وقال يا مانعني بالحسنى الجنة في الميعاد. يقولون نحن في -

00:16:58

الجنة ان كان محمد صادقا بالوعد في البعث لا اجر ما حقا. قال ابن عباس بلى ان لهم النار في الآخرة وانهم مفرطون منسيون فيها. وقال قتادة معجلون الى النار -

00:17:23

الله لقد ارسلنا الى امم من قبلك كما ارسلناك الى هذه الامة فزين لهم الشيطان اعمالهم الخبيثة فهو ولهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتتبين الذي اختلفوا فيه من الدين والاحكام وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. اي ما انزلناه الا ببيان الناس وهدى ورحمة للمؤمنين والله اعلم. قال فراء في قوله وان لكم في -

00:17:33

عمل عبرة نسقيكم مما في بطونه رد الكناية الى النعم والنعم والانعام واحد لفظ النعم مذكر. وقوله تعالى من ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه ورزقا حسنا قلبه. والكناية في منه عائدة الى ماء محوذفة. اي ما تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. وقال ابن عباس السكر ما حرم من ثمرات -

00:17:53

ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل من ثمرتها. وقال المجاهدون السكر والخمر قبل ان تحرم. ورزق حسن الرطب والاعناب. وقوله تعالى واوحي ربك الى النحل. قال بغوبي ان يلهمها وقذف في انفسها ففهمته. اي اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعيشون. وقد جرت العادة ان اهلها يبنون لها الاماكن فهي تأوي اليها. وعم -

00:18:13

جاهدين فاسلكوا فاسلكي سبل ربك ذللا. اي قال لا يتورع عليها مكان سلكته وقال قتادة اي مطيبة. وقال ابن زيد الذلول الذي يقاد بيه به حيث اراد صاحبه فهم يخرجون بالنحل يتتجعون بها ويذهبون وهي تتبعهم وعن قتادة قوله يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه -

00:18:33

شفاء الناس فيه شفاء كما قال الله تعالى من الادواء. وقد كان ينهى عن تفريق النحل وعن قتلها وقال ابن مسعود العسل وشفاء من كل داء. والقرآن شفاء لما في الصدور -

00:18:53

البغي قوله تعالى والله خلقكم ثم يتوفاكم صبيانا وشبانا وكهولا ومنكم من يرد الى ارذل العمر ارداه. قال مقاتل يعني يعني الهرم. وقال قتادة ارذل عمرى تسعون سنة وروي عن علي رضي الله عنه قال ارذل العمر خمس وسبعون سنة وقيل ثمانون سنة لكي لا يعلم بعد علم شيئا لكي لا يعقل بعد عقله الاول شيئا -

00:19:03

الله علیم قادر. وساق بسنته حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يدعوا. اعوذ بك من البخل

والكسيل وارذال العمر وعذاب القبر فتنة الدجال - 00:19:23

فتنة المحييا والممات. لذلك ينبغي الانسان اذا احس بالكسيل ان يتبعو بالله عز وجل. يلتتجى الى الله تبارك وتعالى اذا حس الانسان بالخمول بالمرض يتبعو بالله تبارك وتعالى حتى يعافيه الله جل وعلا. وقول ابن مسعود القرآن شفاء لما في الصدور - 00:19:33
يعني من حيث انه اه يذهب الشبهات هذا المقصود وليس معناه انه لا يجوز الدعاء بالقرآن لاجل الامراض العظوية فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انهم كانوا يستشفون بالقرآن من للامراض العضوية - 00:19:51

مثل السم الذي كان اللدغ وغير ذلك من اشياء لكن المقصود ان القرآن في نفسه شفاء لما في الصدور فيذهب الشبهات. ولكن لا بأس ان يقرأ الانسان القرآن بنية الرقية - 00:20:11

هذا شيء معروف وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه نعم قال ابن عباس قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم. يقول لم يكونوا يشركون عبادهم في اموالهم ونسائهم فكيف يشركون عبادهم
معي في سلطاني - 00:20:26

لذلك نقول هذا بنعمة الله يا جاحد عن مواجهة قوله برب سبحان الله هذا مثل عجيب ولذلك اي انسان اذا يعني
يشرك عبد مع الله عز وجل يسأله - 00:20:41

قل له انت ترضى ان يكون سائقك خادمك شريك معك في ملكك؟ يقول لك لا طيب كيف جعلت المخلوق شريك مع الله سبحان الله.
نعم قال المجاهدين قوله برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم قال مثل الله الباطل مثل الله تعالى ذكره. قوله تعالى
والله جعلنا لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم مدينة - 00:20:57

قال ابن عباس هم الولد وولد الولد وقال ابن مسعود للحافدة الاشهر. قال مجاهد الامثال الاشباء. وعن ابن عباس رضي الله عنهم
قوله فلا تضربوا لله الامثال يعني اتخاذهم الاصنام يقول لا تجعلوا معي الها غيري فانه لا اله غيري. وعن قتادة قوله
ضرب الله مثلا عبدا مملاوكا لا يقدر على شيء. هذا مثل - 00:21:18
اباه الله للكافر رزقه الله مالا فلم يقدم فيه خيرا. ولم يعمل فيه بطاعة الله. قال الله تعالى ذكره. ومن رزقنا ومن رزقناه منا رزقا حسنا.
فهذا المؤمن واعطاه الله - 00:21:38

يعملوا في بطاعة الله واحذر بالشك ومعرفة الله فاثابه الله على ما رزقه رزقا مقيما. الدائم لاهله في الجنة وعن مجاهد ومثل مضرور
للوطن ولل الحق تعالى. فهل يستوي بهذا وهذا - 00:21:48

وقوله تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء. قال قتادة هو الوطن هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل؟ قال الله
يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم - 00:22:01

وقال الكلبي يعني بذلك يعني يدللكم على صراط مستقيم عن قتادة وما امر الساعة الا كمح البصر. هو يقول كن فهو كلمح البصر فامر
الساعة كمح البصر او اقرب يعني يقول او هو اقرب من لمح البصر. عن مجاهد في قول الله من بيوتكم سكنا تسكنون فيه ومن عباس
اثاثا. يعني من اثاث المال ومتاعا الى حين يعني زيناه يقول ينتفعون - 00:22:11

الى حين قال قتادة الى اجل الى اجل وبلغة. ورأوا جعل لكم مما خلق ضلالا. قال الشجر وجعل لكم من الجبال اكلان يقولوا غيرانا.
وجعل لكم قبل تقييكم الحر من القطن والكتان والصوف. قال يقال اهل المعانى اراد الحر والبرد اكتفاء بذكر احدهما لدلالة الكلام عليه.
وسرا بي لا تقييكم بأسكم - 00:22:31

الدروع ولباس الحرب. وقال عطاء انا نزل القرآن على قدر معرفته فقال واجعل لكم من الجبال اكتانا. وما جعل له من السفهور اكثرا
واعظم ولكنهم كانوا اصحاب جبال تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ويكرهون الكافرون. قال ابن زرير قال عبد الله ابن كثير
يعلمون ان الله خلقهم واعطاهما اعطاهم فهو فهو - 00:22:51

المعروفون نعم فهو معرفتهم نعمته ثم انكارهم اياها كفراهم بعد. قال ابن كثير ان يعرفون ان الله تعالى هو المسيطر اليهم ذلك. وهو
المتفضل به عليه ومع هذا ينكرون ذلك - 00:23:11

كانوا يبعدون معه غيره ويجدون النصر والرزرق الى غيره. عن قتادة يوم نبعث من كل امة شهيدا وشاهدها نبيها. على انه قد بلغ رسالات ربه. قال الله تعالى وجعلنا بك شهيدا على - [00:23:21](#)

هؤلاء وعن مجاهدين فاللهم قولا حدثهم عن قتادة والقول الى الله يومئذ السلام. يقول ذلوا واستسلموا يومئذ. وضل عنهم ما كانوا يفترون عن ابن يسوع رضي الله عنهم في قوله - [00:23:31](#)

يزيدناهم عذابا فوق العذاب. قال عن عبد الله بن عمرو قال ان لجهنم سواحل فيها حياة وعقارب. اعناقها كاعناق البخت. وعن ابن وعن ابن جريج في قوله ونزلنا عليه الكتابة تبيانا لكل شيء. قال ما امرنا به ونهوا عنه وقال ابن مسعود وقال ابن مسعود انزل في هذا القرآن كل علم. وكل شيء قد تبين لنا في القرآن ثم تلا هذه الآية - [00:23:41](#)

ما في شك كل شيء علمه في القرآن اي مما يحتاج اليه الانسان في امور دينه المتعلق بالدين اما ليس المقصود بكل شيء يعني آآ في امور الدنيا لا كل شيء في امور الدين ولو كان متعلقا بالدنيا اذا كان له علاقة بالدين فحكمه موجود في القرآن لكن قصرت الافهام الادراكية - [00:24:01](#)

ولذلك ابن عباس ما سئل عن شيء الا كان يجاوب بالقرآن حتى انه مرة كان يقول كل شيء في القرآن فقالت امرأة انظر يا ابن عباس ما تقول يعني تتأمل هذا الكلام هذا كبير يعني شوي - [00:24:26](#)

فقال هو كما اقول. فقالت المرأة فان العرب تقول الجار قبل الدار. ابن ذلك في القرآن ارادت ان تنفي العموم بمثل فقال ابن عباس قول الله عز وجل عن امرأة فرعون ربي ابن لي عندك بيبيتا في الجنة. فطلبت العندية قبل البيتية - [00:24:44](#)
هذا احسن من مثل العرب نعم يقول هنا اه يقول قال اهل المعاني اراد الحر اراد الحر والبر الافتقاء بذكر احدهما. نعم يعني قال وسرابيل تقيكم الحر ولم يقل والبر - [00:25:06](#)

بعض المفسرين يقول ان البر تقدم في قول الله عز وجل من اصوافها وبارها واسعاراتها اثاثا متعاما الى حين. طيب. هل هذا صحيح شيئا قدما قدما على البرد باهمية الحر. وين تقدم؟ ما في ذكر للبر. ذكرت لك لا يا شيخ والاصوات واسعاراتها اثاثا متعاما الى حين - [00:25:20](#)

ان هذه تنفي الحر مفهوم المخالفه قصدك؟ اي نعم او الموافقة ها؟ كان في البرد. وهذه تنفي الحرب. بالمفهوم وليس بالمنطق. ما في بأس وهذا من مفهوم المخالفه مفهوم المخالفه اقوى من المفهوم - [00:25:35](#)
نفسه نعم قال رحمة الله قال رحمة الله تعالى وقال ابن كثير يعرفون ان الله تعالى هو المسد اليهم ذلك والمتفضل به عليهم وما عاد ينكرون ذلك ويبعدون معه غيره ويفسدون النصر والرزرق الى غيره عن قتادة - [00:25:49](#)

ونبعث من كل امة شهيدا وشاهدها نبيها على انه قد بلغ رسالات ربه قال الله تعالى وجعلنا بك شهيدا على هؤلاء مع مجاهد فاللهم قولا حدثهم عن قتادة والقول الى الله يومئذ السلام - [00:26:05](#)

يقول ذا الذي يومئذ وضل عنه ما كانوا يفترون عن ابن مسعود في قوله زدناهم عذابا فوق العذاب. قال افاعي وعن عبد الله بن عمرو ان لجهنم سواحل وفيها حياة وعقارب. اعناق - [00:26:15](#)

وهاك اعناق البخت وعن ابن جريج في قوله ونزلنا عليك وقدم شيئا قال قال المسؤولين اجمع ان اجمع اية في القرآن في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء الدين بيتأكد انا صاحي ولا لا - [00:26:25](#)
ناري قاعد ترى شارب شاي لا نعم. قال قال المشهد ان اجمع اياتي في القرآن في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي. الى اخر الآية. قال قتادة انه ليس من خلق حسن كان اهل - [00:26:43](#)

الجاهلية يميلون به ويستحسنونه الا امر الله به وليس من خلق شيء كانوا يتعاررون به بينهم الا انه الله عنه وقدم فيه وانما نهي عن سفاسف الاخلاق ومدامها روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في الآية على رجل من الكفار فقال ان له والله لحلاوة. وان عليه لطايا وان اعلاه لمشر وان اسفله لمعدق. وما هو بقول البشر. وقال نافع - [00:26:56](#)

حلم سعيد عن قول الله ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها العهود. وعن مجاهد وقد جعلتم الله عليكم كثيرا. قال وكيلاعا قتادة قل هو لا

تكونوا كالتي نقضت بعد قوة فلو سمعتم امرأة نقضت غزلها من بعد امرامه لقلتم ما احمق هذه وهذا مثل ضربه الله لمن نكث عهده .
 وقوله تعالى ولا تتخذوا - 00:27:16

وايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة . قال ابن جرير دخلا بينكم يقول خديعة وغرورا ليطمئنوا اليكم . وانتم مضمرون لهم الغدر وكالوفاء من العهد . وقال مجاهد كانوا يحارفون الحلفاء فيجدون اكثر منهم واعز . فينقضون فينقضون حلف هؤلاء ويحالفون هؤلاء الذين هم اعز منهم فهو عن ذلك - 00:27:36

هناك نون زائدة في الاية نوض وين ؟ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي نعم نعم شيلوا النون نعم ولا تتخذ حرف الف بعد الواو ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة - 00:27:56

هي اربى من امة . نعم قال وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدّرتم عن سبيل الله قلب كثير . لأن الكافرين اذا رأى المؤمن قد عاهده ثم غدر - 00:28:13

لم يلقى له وفوق بالدين . فانصد بسببه عن الدخول في الاسلام . قوله تعالى ولا تشتروا بعثه . فانه هو حاصل الان كثير من الكفار اليوم صدوا عن الدخول في الاسلام بسبب هذه التصرفات الحمقاوية تصرفات - 00:28:25

السفهاء ينحررون الناس ويذبحون الناس ويحرقون الناس ويقولون هذا هو الدين والله تالله بالله ما هذا الا تشويه للدين وصد عن سبيل الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن - 00:28:42

ان تتخذ يمين وعهد مع الكفار وهو ظالم في نفسه انه لا يفي والمؤمنون نهوا عن ذلك فكيف بمن الغدر لواهه فكيف بمن الغدر شيمته وصفته يدخل الى بلاد المسلمين بعهد وامان وختم دخول - 00:29:01

ثم بعد ذلك يفجر اي ديننا هذا ؟ هذا دين الشيطان نعم قال وقوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون . ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجذب الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:29:21

ينهى تعالى ان نقضي العهد ويبحث على الوفاء به والصبر على ذلك وعلى ما ارسل شهريا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرتها ومن احب اخرتها واحترته واضر بدنياه - 00:29:37

فاشرعوا ما يبقى على ما يفني رواه البغوي . وقوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة . قال ابن عباس ان الحياة الطيبة رزق حلال في الدنيا . وقال الحسن - 00:29:47

القناعة قال ضحاك من عمل صالحا وهو مؤمن في فاقة او ميسرة فحياته طيبة ومن اعرض عن ذكر الله فلم يؤمن ولم ي عمل صالحا فعيشه ضنكه لا خير فيها . وعن عبد الله ابن - 00:29:57

انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه . وعن ابن عباس ولنا جزئه اجرا باحسن ما كانوا يعملون . قال اذا صاروا الى الله جزاهم - 00:30:07

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والله اعلم . قال رحمة الله تعالى هذا امر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم . اذا ارادوا قراءة القرآن ان يستعينوا بالله من الشيطان الرجيم . قال - 00:30:17

الكثيرون معنى في الاستعاذه عند ابتداء القراءة لا يلبس على القارئ قراءته . ويخلط عليه وينعنه من التدبر والتفكير . اقول تعالى انه ليس له سلطان على الذي امنوا على ربهم يتوكلون . قال الثوري ليس له عليهم سلطان ان يوقد لهم في ذنب لا يتوبون منه . انما سلطانه على الذين يتولونه ويطيعونه والذين هم به مشركون . يعدلون بالله - 00:30:27

وقال الضحاك عدلوا ابليس بربه فانهم بالله مشركون . وقال ابن عباس السلطان على من تولى الشيطان وعمل بمعصية الله . وعن قتادة قوله اذا بدلنا اية ما كان اية هو كقوله ما ننسخ من اية او نسها . وقال ابن زيد في قوله بدلنا اية ما كان اية والله اعلم بما ينزل . قالوا انما انت مفتر . تأتي بشيء - 00:30:47

في صفوف تأتي بغيره قال وهذا تبديل ناسخ ولا تبدل اية مكان اية الا بنسخ . وقوله تعالى قل نزله روح القدس من رب بالحق . قال محمد بن كعب القرشي روح القدس - 00:31:07

فقال باسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بالغنى كثير ما يجلس عند المروءة الى غلام نصراني يقال له جبر عد لبعض بنى الحضرمي فانزل الله لقد اعلم انهم يقولون انما يعلموه بشر. لسان الذين يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. بلاغات ابن اسحاق من اوهى ما يكون - [00:31:17](#)

ولهذا لا تلتفتوا اليها نعم قال رحمة الله تعالى وقوله وقوله تعالى ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. انما يبتلي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون. قالوا الكثيرين يخبر تعالى انه - [00:31:36](#)

لا يهدي من اعرض عن ذكره وتغافل عما انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن له قصد الى الایمان بما جاء من عند الله فهذا الجنس من الناس لا يهديهم الله الى الایمان بآياته - [00:31:52](#)

وما ارسل به رسلا في الدنيا ولهم عذاب اليم موجع في الآخرة. ثم اخبر تعالى ان ان رسوله صلى الله عليه وسلم ليس مهتر ولا كذاب. لانه حينما يفتري الكذب على الله وعلى رسوله - [00:32:02](#)

شار الخلق الذين لا يؤمنون بآيات الله من الكفرات والملحدين المعروفيين بالكذب عند الناس. والرسول محمد صلى الله عليه وسلم كان اصدق الناس وابرهم اكمالهم علما وعملا وایمانا وایقانا معروفا بالصدق في قومه لا يشك في ذلك احد منهم بحيث لا يدعى بحيث لا يدعى بينهم الا بالامين محمد. ولهذا لما سأله هرقل ملك الروم ابا سفيان عن - [00:32:12](#)

تلك المسائل التي سألها من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما قال له هل كنتم تتهمنوه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قال لا فقال هرقل فما كان اليه على كليد - [00:32:32](#)

الكذب على الناس ويده فيكذب على الله عز وجل انتهى. قال العباس رضي الله عنهما قالوا من كفر بالله من بعد ايمانه لملوكها وقلبه مطمئن بالایمان الى اخر الآية. وذلك - [00:32:42](#)

المشركين اصابوا اعمار ميسرا فعذبوه ثم تركوه. فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذى لقي من قريش الذي قال فانزل الله تعالى عذرها. وعن ابي عبيدة محمد ابن عمار ابن ياسر قال اخذ المشركون عمار ابن ياسر فعذبه حتى با اراهم في بعض ما ارادوا. فشك فشك ذلك. حتى جاراهم - [00:32:52](#)

جاراهم؟ نعم صلحوا فعذبوه حتى جاراهم في بعض ما ارادوا نعم قال تعذبوه حتى جاراهم في بعض ما ارادوا فشك ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجد قلبك؟ قال مطمئنا بالایمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم فان عادوا - [00:33:12](#)

رواه ابن الجليل وفي رواية البيهقي فقال يا رسول الله ما تركت حتى سببتك وذكرت هتھم بخير. وفي ذلك انزل الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. قال ابن كثير - [00:33:36](#)

اتفق العلماء ان المكره على الكفر يجوز له ان يوالي ابقاء لمهجته ويجوز له ان يأبى كما كان بلال رضي الله عنه يأبى عليهم ذلك. هم يفعلون به الافاعيل حتى انهم لا يضعون الصخرة العظيمة على صدره في شدة الحر. ويأمرون بشرك الله فابى عليهم ويقول احد احد - [00:33:46](#)

ويقول والله لو اعلم كلمة هي اغطيظ لكم منها لقلتها رضي الله عنه وارضاه. قول ابن كثير في نقل الاجماع على جواز طولة الكفر في حالة الاكراه لا تنسوا في حالة الاكراه الملجى - [00:34:01](#)

اما اذا كان الاكراه ليس مجلئا فباتفاق الفقهاء ان هذا القول كفر فرق بين الاكراه الملجى والاكراه العادي انسان رايج ببلاد الكفار للتجارة ولا للسياحة ويظهر الكفر ويقول الكفر ليش؟ قال انا خايف منهم - [00:34:18](#)

هذا اكراه غير ملجي هذا باتفاق الفقهاء كفر ما في خلاف بينهم اذا ما الذي يرتفع عن الانسان الكفر؟ اذا قال الكفر او فعل الكفر الاكراه الملجى وهو الذي لا خيار فيه للانسان - [00:34:36](#)

نعم نعم صحيح وحصل له اكراه خوف متوقع فقال المقالة للخوف المتوقع ولذلك لم يعذرها الامام احمد انتبهت لكن لم يقله صراحة انما قاله تورية ولو قاله صراحة لكان الامر يختلف تماما - [00:34:52](#)

عرفت لانه هو قال هذا وهذا وشاء الى اصابعه كما هي الرواية المشهورة ففرق بين الامرین لكن مثله ما كان ينبغي ان يتخوف قبل وقوع الظرب ولذلك الامام احمد عذر كثير من الناس لما ضرب واكره وقال المقالة الشنیعة - 00:35:50

اعذرها الامام احمد بعد الضرب نعم او السجن مثل قصة صاحب الذبابة يعني قصة صاحب الذبابة الان اه الرجل مكره لو فعل لو فعل هذا الشيء مكرها لعذر لكنه ثبت مثل بلال - 00:36:10

نعم والاول الذي قرب القربان لقراييهم قربه وهو لم يكره وقربه على سبيل الاستهزاء والسخرية فكانت عاقبته النار. نعم قال رحمة الله وقوله تعالى ثمان ربك للين هاجر من بعد ما فتن اي عذبوا ومنعوا من الاسلام. ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم قبله نزلت في اعياش النبي ربيعة - 00:36:33

الجندل بن سهيل والوليد بن الوليد وسلامة بن هاشم وعبدالله بن ابي بن ابي اسید الثقافي فتنتهم المشركون فاعطوهם بعض ما ارادوا اليسر ليسلموا من شرهم فمنهم هاجروا بعد ذلك - 00:36:56

تجاه دوغان ابن كثير فاخبر تعالى انه من بعدها اي تلك الفعلة وهي اجابة للفتنة لغفور لهم رحيم يوم معادهم. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس - 00:37:06

ما عملت وهم لا يظلمون والله اعلم هؤلاء المستضعفين كانوا في مكة كانوا مستضعفين وغير قادرين على الهجرة عياش ابن ابي ربيعة وابي جندل ابن سهيل والوليد اخو خالد بن الوليد - 00:37:16

وسنة ابن الشام وعبدالله ابن ابي اسید الثقفي ثمان الله يسر لهم الخروج فهاجروا. نعم مكتوبة ايش وبين؟ هل هذی قراءة او لا؟ ما ادري والله يوم تأتي يوم يأتي - 00:37:32

يوم يأتي كل يوم هذی قراءة نعم قال ابن عباس يقول هو ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يعني مكة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان قال بغي من البر والبحر فذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم - 00:37:47

الرسول منهم قال قتادة اي والله يعرفون نسبه وامرهم فكذبوا فاخذهم العذاب وهم ظالمون فاخذهم الله بالجوع والخوف والقتل. عن قتادة تقول انما حرم عليكم الميتة والدماء الاية وبين الاسلام طهره الله من كل سوء. وجعل لك فيه يا ابن ادم ساعة اذا اضطربت الى شيء من ذلك. قوله فمن اضطر غير باغ في اكله ولا عادل ان يتعدى حلالا الى حرام وهو - 00:38:01

يجد عنه ممدواحا. وقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب؟ قال ابن كثير وما مصدر اياته ولا تقولوا الكذب لوصفكم السننكم هذا حلال وهذا حرام. قال مجاهد في البحيرة - 00:38:21

والسائبة قالوا كثير يدخل في هذا كل من ابتدع بدعة ليس لها ليس له فيها مستند شرعي او حلل شيئا مما حرم الله او حرم شيئا مما اباح الله بمجرد رأيه وتشهيده - 00:38:31

عن قتادة تقول هو على الذين هدوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل. قال ما قص الله تعالى في سورة الانعام حيث يقول وعلى الذين هادوا حرمنا كلا يظفر الاية. وقوله تعالى ثمان ربك - 00:38:41

كالذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا اي استقاموا على الطاعة ان ربك من بعدها للتوبة لغفور رحيم. قال بعض السلف كل من عصى الله فهو ما في انسان يعصي الله الا وهو جاهم وقت معصية الله - 00:38:51

اقل ما يجهل في وقت معصية الله مراقبة الله هذا وحده كاف في ان يسمى جاهم وايضا مما ينساه في وقت المعصية انه ينسى الآثار السيئة المترتبة على المعصية جاهم ولا لا - 00:39:09

اذا جاي كونه نسي هذه الآثار السيئة للمعاصي فهو جاهم نعم قال رحمة الله تعالى عن قتادة قوله ان ابراهيم كان امة قانتة لله قال كان امام هدى مطیعا تبع سنته وملته عن مسروق قال قرأت عند - 00:39:29

هذه الاية ان ابراهيم كان امة قانتة لله. فقال كان معاذ امة قانتا الا. قال هل تدری ما الامة؟ الامة الذي يعلم الناس الخير. والقانت الذي يضيع الله ورسوله وقال المجرمين في قوله حنيفا يقول المستقيمون على دين الاسلام ولم يك من المشركون وقال مجاهد كان ابراهيم كان ابراهيم امة اي مؤمنا وحده والناس كلهم - 00:39:48

ذاك الكفار وعن مجاهدوه اثنيناهم في الدنيا حسنة قال لسان اصدق. وقوله تعالى ثم اوحينا اليك لتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قال بغي وقال اهل الاصول كان صلي الله - 00:40:08

وسلم امر بشريعة بشريعة الا ما نسخ في شريعته وما لم ينسخ صار شرعا. وقال ابن زني في قوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. الا على الذين اختلفوا فيه قال كانوا يطلبون يوم الجمعة فاختلطوا. واخذوا يوم السبت فحق عليهم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون - 00:40:18 يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي عرض عليهم فاختلفوا فيه. فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا النصارى بعد غد. وعن مجاهد وجادلهم - 00:40:38

التي هي احسن اعرضوا عن اذاهم اياك وقال ابن كثيرين يقولوا تعالى امرا رسوله امرا رسوله مهدا صلي الله عليه وسلم ان يدعوا الخلق الى الله بالحكمة والمواعظ الحسنة اي - 00:40:48

بما فيه من الزواجر والواقع والواقع بالناس. ذكرهم بها ليحذرها بأس الله تعالى وقوله وجادلهم بالتي هي احسن. اي من احتاج منهم الى مناظرة وجداول فليكن بالوجه الحسن برق ولين وحسن خطاب كقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم الاية. فمروا تعالى بنين الجانب كما امر به موسى وهارون عليهما السلام - 00:40:58

بعثهما الى فرعون في قوله فقولا له قولا دينا لعله يتذكر او يخشى. وعن مجاهد من عاقبة فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال وقال ابن كثير وهذه الاية الكريمة لها امثال في القرآن فانها مشتملة على مشروعية العدل والندب الى الفضل. كما في قوله وجزاء سيئة مثلها ثم قال فمن عفا واصبح فاجرها - 00:41:18

وعلى الله وقال قتادة ذكر لنا ان هارم بن حيان العبدى لما حضره الموت قيل له اوصي قال ما ادرى ما اوصي ولكن بيعوا درعي فاقضوا عنى ديني فان لم - 00:41:37

فيبيعوا فرسه فان لم تفني فيبيعوا غلامي واوصيكم بخواتم سورة النحل. ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربكم هو اعلم بمن عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم فهو خير للصابرين. ذكر لنا ان نبي الله صلي الله عليه وسلم لما نزلت هذه - 00:41:47

قال بل نصبر. وعن الحسن ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قال اتقوا الله فيما حرم عليهم واحسنوا فيما افترض عليهم والله اعلم فيها خطأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - 00:42:07

ثم لا تعتقدوا وفتحتلو كلام مجاهد شيخ وحطوه مع الاية اي نعم وعن مجاهد وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سكروا الاية بعدين المجاهد ايش قال؟ اي ولا تعتقدوا. نعم - 00:42:22

ان احسنت نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اتيت البراق اوتيت بالبراق فاذا هو دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل. يضع حافرها عند منتهي طرفه - 00:42:41

فركبته فسار بي حتى اتيت بيت المقدس. فربطت الدابة بالحلقة التي يربط فيها الانبياء. ثم دخلت فصليت في ركعتين ثم خرجت فاتاني جبريل بناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اصبت الفطرة. قال ثم عرج بي الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل له من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد هذا فيه دلالة ان - 00:42:55

ركبه في الاسراء ثم كان عروجا ولم يكن براط المعارض هادي مصاعد من الارض الى السماء اذا البراق ركبه من مكة الى بيت المقدس ثم بعد ذلك عرج به. نعم. صعد به - 00:43:15

لان الله عز وجل يقول ذي المعارض. نعم ايش اللبن هو الحليب نعم بداراة نعم عرج به بدون البراق البراق لاجل المسير نعم بل بالبدن والروح نعم الاسراء والمعارض بالبدن والروح. نعم - 00:43:35

قال ثم عرج بي الى السماء الدنيا ففتح جبريل فقيل له من انت؟ قال جبريل. قيل وما معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل لي؟ قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادم - 00:44:04

ابلي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل له من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال قد ارسل اليه ففتح لنا فادا بابن - 00:44:14

فادا ببني الخليفة يحيى وعيسى فرحب بي ودعا واليه بخير. ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستدعى الجليل فقيل له من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد - 00:44:24

قيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فادا اذا انا ليوسف عليه السلام اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة ففتح جبريل فقيل له من انت؟ قال جبريل وقيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه. قال قد ارسل اليه ففتح لنا فادا اذا انا بادريس - 00:44:34

ودعا لي بخير. ثم يقول الله تعالى ورفعناه مكاننا عليا. ثم عرج بنا الى السماء سبعة الخامسة فاستفتح جبريل فغير له من انت؟ قال جبريل فقيل ومن فقال محمد فقيل وقد ارسل اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فادا نبي هارون. فرحب بي ودعا لي بالخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل له من - 00:44:54

قال جبريل قيل من معك؟ قال محمد. فقيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فادا اذا انا بموسى عليه السلام. فرحب بي ودعا لي بالخير. ثم عرج بنا الى السماء - 00:45:14

جبريل فقيل له من انت؟ قال جبريل وقيل من معك؟ قال محمد قيل وقد بعث لي قال قد بعث اليه ففتح لنا فادا اذا انا بابراهيم عليه السلام. اذا هم الى البيت المعمول اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ثم لا يعودون اليه ثم ذهب الى سدرا المنتهى فالاوراق هكذا الفيلة. اذا ثمارها كالقلال فلما - 00:45:24

خشية من امر الله ما غشيتها تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان يصفها من حسنها قال فاوحى الله الي ما اوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى - 00:45:44

الى موسى قال ما فرض ربك على امتك؟ قلت خمسين صلاة في كل يوم وليلة. قال ارجع الى ربك فاسأله تخفيف لامتك. فان امتك لا تطيق ذلك ان قد بلوتبني - 00:45:54

قيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربه فقلت اي ربى خف عن امتي فحط عني خمسا. فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فعلت؟ فقلت قد حط عني خمسا فقال ان امتك لا تطيق ذلك. فارجع - 00:46:04

الى ربك فنزل تخفيف لامتك وقال فلم ازل ارجع بين ربى وبين موسى ويحط عني خمسا حتى قال يا محمد هن خمس صلوات في كل يوم وله بكل صلاة عشر - 00:46:17

تلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعلها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشر. ومن هم بسيئة فلم يعلها لم تكتب لم تكتب فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:27

لقد رجعت الى ربى حتى استحببنت. رواه احمد ومسلم. شيخ تفاؤت الانبياء في السماوات هذا يدل على تفاوتهم في الفضل والمكانة ابراهيم ثم لا شك ان هذا يدل على تفاوت - 00:46:47

وايضا هذا فيه دلالة على ان الله عز وجل جعلهم في هذه الاماكن للترحيب بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولا في انباء ما ذكروا ونحن نعلم علم اليقين ان الانبياء احيانا في قبورهم - 00:47:01

وان ارواح الانبياء بالجنة نعلم لكن الله عز وجل قادر على كل شيء جعله في هذه السماوات ليرجعوا بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم ارواح المؤمنين ايضا في الجنة - 00:47:15

لكنها اه تعلق في الجنة معلقة في اشجار الجنة ولا تستغدو ولا تذهب ولا ترددوا فهـي تغدو وتروح. نعم قال في رواية البخاري فلما خلصت فلما خلصت يعني الى السماء الدنيا فادا فيها ادم عليه السلام قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح - 00:47:34

النبي الصالح. وفيها فلما خلصت يعني السنة الرابعة فاذا ادريس عليه السلام. قال هذا ادريس. قال فسلمت عليه. فرد السلام ثم قال مرحبا بالصالح والنبي الصالح. وفيها قضى فيها وقال - 00:48:00

عن ابراهيم مرحبا بالبن الصالح والنبي الصالح. وفي حديث ابي ذر ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جبال اللؤلؤ. اذا اذا ترابها المسك. وفي حديث جابر لما كذبته قريش حين اسرى به الى بيت المقدس قمت في الحجر فجل الله لي بيت المقدس فطافت اخبارهم عن اياته ولا انظر اليه. وعن البيهقي عن سعيد بن المسيب ثم رجع رسول الله صلى الله عليه - 00:48:10

الى مكة فاخبر انه سري به فافتتنوا فافتتن اناس كثير. كانوا قد صلوا معه قال ابو سلمة فقال ناس لابي بكر هل لك في صاحبك يزعم وانه جاء الى بيت المقدس ثم رجع الى مكة في ليلة واحدة. فقال ابو بكر او قال ذلك؟ قالوا نعم. قال فانا اشهد لان كان قال ذلك لقد صدق. يعني هذا - 00:48:30

صريح لو كان لو كانت هذه الرؤيا رؤيا منامية ما كان المشركون ينكرن الكافر يعلم ان روحه وانه في المنام يصعد وبين يروح ويجي ولا لا في لحظة واحدة اذا دل على ان الرؤيا كانت ايش - 00:48:50

اخبار النبي لهم على انه كانت رؤيا حقيقة يقظة وليس من ام بيده وروحه. لذلك انكروا قال جن محمد ان احدنا يذهب شهرنا الى بيت المقدس ذهابا وشهرها ايابا شهرها ذهابا ايابا - 00:49:10

بالروح ولا بالبدن؟ ببكرهما. طيب. اذا هذا واضح يعني ما ادري كيف الناس ينكرن هذا نعم قال رحمة الله تعالى قال افتتصدقه في ان في ان يأتي الشام في ليلة واحدة ثم يرجع الى مكة قبل ان يصبح. قال نعم انا اصدقه بابعد من ذلك. اصدقه بخبر - 00:49:30 السماء قال ابو سلمة فيها سمى ابو بكر الصديق. تأملوا القياس الصحيح جبريل عليه الصلاة والسلام له ذات ولا لا؟ بلى له ذات. يأتي بلحظة من السماء السابعة يسمع كلام رب وينزل النبي - 00:49:47

في نفسه في دقائق. اذا العطامة مسافات ما لها علاقة المسافات هذى كلها منفية في قدرة الله تبارك وتعالى لحظة من اللحظات خلوكم من هذى انا بسائلكم السؤال الان لو ان انسان اخبركم قبل - 00:50:02

ثمانين سنة ومئة سنة قال انا استطيع ان اصل الى جبل ارتفاعه الفين متر في دقيقة. من كان يصدقه ما حد يصدقه الان الناس يركبون طوابقها مئة وستين دور في دقائق دقيقتين الى ثلاث يصلون شلون - 00:50:23

وهم في بقدرة المخلوقين فكيف برب العالمين جل وعلا الامر اعظم منها. لو قبل مئتين سنة واحد جا وقال ترانى رحت بليلة واحدة من الكويت ورحت الصين. ما احد تصدقه. كذاب - 00:50:47

بعقولهم غير ممكن الان البشر وصلوا لهذه المرتبة فكيف برب العالمين يا اخوان نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى واتنا موسى الكتابين التوراة وجعلناه دليلبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلنا. اي معبود قال مجاهد شريكنا. وقوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. قال وكذلك - 00:51:06

في تهيج وتنبيه على المنبه سالة مناجتنا فاعملنا مع نوح في السفينة. تشبهوا ببابكم انه كان عبدا شكورا. وقد ورد في الحديث في الاثر من السلف ان نوح عليه السلام - 00:51:23

وكان يحمد الله على طعامه وشرابه ولباسه و شأنه كلها. فلهذا سمى عبدا شكورا. ومن شكره انه ما جزع يوما من دعوة قومه مع ان الذين كانوا يسلمونها في خلال مئة سنة يمكن واحد اثنين فيشكر الله على ذلك - 00:51:33

شكور ولا لا سبحانه الله مئة سنة ما يسلم الا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس ست سبع ثمان تسعات ويشكر الله على هذا فكيف لا يسمى بالعبد الشكور الله اكبر - 00:51:53

نعم قال رحمة عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله وقضينا الىبني اسرائيل يقول اعلمناه وقال قنادة قضاء الله على القوم كما تسمون. وقال ابن عباس انبعث الله عليهم جالوت فجاس خالد ديارهم وضرب عليهم الخراج والذل - 00:52:07

فسألوا الله ان يبعث لهم ملكا من ملائكة يقاتلون في سبيل الله فبعث الله طالوت فقاتلوا جالوت فجسر الله بنى اسرائيل وقتل جالوت بيدي داود وارجع الله الى بنى اسرائيل ملکهم - 00:52:19

وعن مجاهد فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم. قال بعث ملك فارس ببابل جيشه وامر عليه مختنقا فاتوا ببني اسرائيل فدمروهم بعث عيسى ابن مريم قال بعث عيسى عيسى ابن مريم يحيى ابن زكريا في اثني عشر من الحواريين ليعلمنا الناس. قال فكان فيما نهاهم عنه نكاح ابنة الاخ - [00:52:29](#)

قال وكانت لملتهم ابنة اخ تعجبه يريد ان يتزوجها وكانت لها كل كل يوم حاجة يقضيها. فلما بلغ ذلك امها فقال قال اذا دخلت على الملك فسألك حاجتك حاجتك فقولي حاجتي ان تذبح لي يحيى ابن زكريا فلما دخلت عليه سأله حاجتها فقالت حاجتي [00:52:49](#) تذبح ايه عن ابن زكريا؟ فقال سلي غير هذا. قالت فلم ابته عليه دعا يحيى ودعا ودعا بطشت فذبحه. فبدرت قطرة من دمه على الارض فلم تزل تغلب - [00:53:09](#)

حتى بعث الله مختل الصلاة عليهم فجاءته عجوز من بني اسرائيل فدلتة على ذلك الدم. قال فالقى الله في نفسه ان يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن. فقتل الافا منهم من سن واحد من سن من سن واحد فسكن. وعن قتادة وليتبروا ما علوا تتبيرا. قال يدمروا ما علوا تدميرا - [00:53:19](#)

قال هو مختل ابغض ابغض خلق الله اليه فسبى وقتل وخرب بيت المقدس وسامهم سوء العذاب. وعن ابن عباس قال قال الله تبارك وتعالى الاولى والاخيرة عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا قال فعادوا فسلط الله عليهم المؤمنين. عامه وهذه الاية عامه - [00:53:39](#)

عسى ربكم ان يرحمك وان عدتم عدنا هذه عامه ان عاد اليهود الى الفساد كما هو الحال الان عاد امر الله عز وجل عليهم بالتدمير والقتل والتشريد نعم هذا قاله بعض المفسرين - [00:53:59](#)

ولكن هذا هو المشهور المشهور ان الوعد الاول في ايام جالوت وفي الوعد الثاني ايام باختنصر والقول الثاني ان الاول في ايام والثاني في ايام المؤمنين وعسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا - [00:54:22](#)

قال هذا في ايام عيسى. ولكن المشهور هو الاول. ان الاول في عهد جالوت والثاني في عهد نصر. وعسى ربكم ان ارحمكم باتباعكم لدين محمد صلى الله عليه وسلم فان لم تتبعوه وعدتم الى فسادكم وفسخكم وفجوركم عاد - [00:54:42](#)

الامر من جديد على يد المؤمنين. نعم قال عن قتادة عن قتادة وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. قال مجلسا حصورا. وقال ابن عباس السجناء قالوا نزدنا هذا القرآن يا دليلته هي اقوم. قال التي هي اصاب وهو الصام - [00:55:02](#)

وهو الحق من قتادة ويدعو الانسان بشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا. قال يدعو لنفسه بما لو استجيب له هلك او على خادمه وعلى ماله وعلى رفيع بن ابي كثير. قال قال علي قال - [00:55:16](#)

علي رضي الله عنه رفيع بن ابي كثير عنده في احسن وقت وعن الرفيع بن ابي كثير قال قال علي قال علي رضي الله عنه سلوا سلوا عما شئتم فقام ابن الكواء فقال ما السواد الذي في القمر؟ فقال قاتلك الله - [00:55:26](#)

وهلأ سألت عن امر دينك وآخرتك قال ذلك محو الليل وعن قتادة قوله وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل واجعلنا اية النهار مبصرة اي منيرة وخلق الشمس وخلق الشمسم انور من القمر واعظم. لتبته فضلا من ربكم. قال جعل جعل سبحا طويلا. ولتعلموا عدد سنين والحساب ان كل شيء فصلناه - [00:55:42](#)

بيانه تبينا. وعن ابن عباس رضي الله عنهم يقول هو كل انسان الزمان طائره في عنقه. قال عمله وما قدر عليه فهو لا فهو ملازم له وابنما كان. فرائل معه وابنما زائل - [00:56:02](#)

ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. قال هو عمله الذي عمل احصي عليه فاخذ له يوم القيمة ما كتب عليه من العمل. المقصود بالطائر هنا عمله فسره بعضهم بالحظ - [00:56:12](#)

اي حظه في عنقه نعم وهو ما يعمله الانسان. نعم نصيبه من العمل. اسأل الله يا شيخ الله يحفظك لماذا سمي طائر لان العمل العمل يكون مكتوبا مسبقا علم الله ما الذي يكون حتى يقع - [00:56:26](#)

نعم شلون لا وقتل داود وجالوته نعم قال رحمة يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا قال سادة قد عذاب

الله عليك من جعلك حسيب نفسك. سيقرأ يومئذ من لم يكن قارنا في الدنيا وعن أبي هريرة رضي الله - 00:56:43

اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى نسم الذين ماتوا في الفترة والمعتوهه والاصم والابكم والشيخ الذين جاء الاسلام وقد 00:57:11 وقد خرفوا ثم ارسل رسولا ان يدخلوا نارا فيقولون كيف لم يأتنا رسول -

والله لو دخلوها لكانوا عليهم بربا وسلاما ثم يغسل اليهم فيطيعه من كان يريد ان يطيعه قبل. قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وما كنا 00:57:24 معذبين حتى نباعث رسولا كل حال هذا الموقف -

موقف عن أبي هريرة وموقف ايضا عن غير أبي هريرة وله شواهد كثيرة ان الله جل وعلا لا يعذب الناس الا بعد اقامة الحجة 00:57:36 عليهم ومنهم هؤلاء الاصناف الثلاث الاطفال الصغار للكفار -

والمجانين الكفار واهل الفترة من الكفار فان قال قائل فكيف اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اناس من اهل الفترة باعيانهم انهم 00:57:56 في النار مثل عمرو ابن لحي مثل قصي -

مثل اه المطعم ابن عدي عبد الله اه عبد الله بن الجدعان او عبد الله بن جدعان مثل ابي طالب كيف اخبر عنهم باعيانهم انهم في النار لا ابو طالب ادرك - 00:58:14

اه فابوا النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالجواب ان الله عز وجل اعلمه ان هؤلاء لا ينجحون في الاختبار ولو اختبرهم الله نعم او بلغتهم دعوة ابراهيم لكن هذا بعيد لانه قال على فترة - 00:58:29

بنص القرآن على فترة من الرسل فبشره بالنار. نعم صحيح حديث صحيح ما يحتاج توجيه على ظاهره اذا تيقنت فلان مات على الشرك فانت تحكم عليه بالظاهر انه في النار وامرها الى الله عز وجل - 00:58:47

ايش نعم لا شك انه من اهل الفتح لكن بنص الحديث جاء الخبر انهم من اهل النار نعم قال يقول تعالى اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. قال ابن عباس امرنا مترها فيها؟ قال بطاعة الله فعصوا. وعن قتادة قوله اذا اردنا ان نهلك قريتنا برا مترفين -

00:59:11

فيها ففسقوا فيها فحق عليه القول. يقول اكثرن اكثرن ناس فيها اي اي جبارتها. ففسقوا فيها عملوا بمعصية الله فدمرواها تدميرا وكان يقال اذا اراد الله بقوم صلاحا بعث عليهم مصلحا. اذا اراد فسادا بعث عليه مفسدا اذا اراد ان يهلكها اكثر مترفيها. قوله تعالى - 00:59:32

كعاد وثمود وغيرهم من عصى الله وكذب رسليه. وكفى بربك بذنب عباده خبيرا بصيرا. عن قتادة قوله من كان يريد العجينة تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد يقول من كانت الدنيا همه من كان الدنيا همه وطلبه ونيته عجل الله له فيها ما يشاء ثم اضطره الى ثم اضطره الى جهنم. قال ثم جعلنا له جهنم يصلهاها - 00:59:52

عموما مذحورا مذموما في نعمة الله مذحورا في نعمة الله. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا شكر الله لهم حسناتهم وتجاوز عن سيناتهم كل لن نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. اي منقوصا وان الله عز وجل قسم الدنيا بين البر والفاجر والآخرة - 01:00:12

خصوصا عند ربكم للمتقين وقال ابن جريج ما كان عطاء ربكم محفورا قال ممنوعا. يقول تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض اي في الدنيا ولا الاخره اكبر درجات واكبر تفضيلا. والله - 01:00:32

عن قتادة لا تجعل مع الله هنا عن قتادة تقول له لا تجعل مع الله الله اخر فتقعد مذموما مخذولا. يقول مذموما في نعمة الله وهذا الكلام وان كان خرج على وجه الخطاب - 01:00:42

صلى الله عليه وسلم فهو معني به جميع من لزمه من عباد الله عز وجل. وعن ابن عباس انه قضى ربكم الا تعبدوا الا اياه يقول امرا وقال مجاهد عصى ربكم. الا تعبدوا الا اياه - 01:00:52

والوالدين احسانا لما يبلغن عنك الكبر ادھمها او كلامها فلا تقل لها اف حين ترى الانى او تميظ عنهم الخلاء والبول كما كانوا يمطان عنك صغيرا ولا تؤذيهما وعن عطاء ابن ابي رباح في قوله ولا تقل لهم اف ولا تنهرهما. قال لا تنفس لا تنفس يدك على

والديك. وقل لها ماما قولوا - 01:01:02

لا تنفظ يدك على والديك يعني ترفع يدك الشكل. وبعدين وش صاير؟ حتى بالاشارة باليد او بالاصبع للوالدين ما ينبعي هذا خلاف
الادب فالله عز وجل نهى عن الاف ونهى عن النهر ولو اشارة باليد - 01:01:22
نهى عن الافعال القبيحة ولو كان قليلا كالاشارة باليد ونهى عن الاقوال القبيحة ولو كان مثل كلمة اوف قال و قال نسأل الله جل وعلا
ان يرزقنا واياكم بر والدينا. امين - 01:01:40

نعم قال ابن جريج احسن ما تجد من قوله واحفظ لها جناح الدنيا من الرحمة قال عراة ابن الزبير وهو ان ترين لها حتى لا
تختنعا عن شيء احبابه. وعن قتادة واحفظ لها جناح الذل من - 01:01:55

من رحمته وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا. هكذا علمتم بهذا امرتم خذوا تعليم الله وادبه. وعن سعيد بن جبیر ربكم اعلم بما في
نفوسكم. قال البدارة تكون من الرجل - 01:02:06

الى ابويه. نزيد ذلك الى الخير فانه لا يؤاخذ به. فقال ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانهم كانوا الاوابين غفورا. وقال
سعيد بن نسيب الاواب الذي يذنب ثم يتوب ثم - 01:02:16

ثم يذنب ثم يتوب فقال سعيد الجبیر وغيرهم الراجعون الى الخير. عن ابن عباس قوله وآت ذا القربى حقه والمسكين وبني السبيل
قاله ان تصل ذا القرابة والمسكين وتحسن الى - 01:02:26

سبيل ولا تبدل تبريرا. قال المبذور المنافق في غير حق. وقال وزيل في قوله ان المبذورين الى المنافقين في معاصي الله كانوا اخوان
الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا وعن ابراهيم اما تعرض عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها قال انتظار الرزق فقل لهم قول
ميسورا قال لي لن تعدهم - 01:02:36

يحصل لك ان يدخل في هذه الاية الذي يبذر في المباح كيف يعني لا شك لا يدخل في التبذير تبذير في المباح تبذير اسمه تبذير
نعم قول الحسن في قوله ولا تجعل يدك لذلك لا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة كانوا يبذرون ابدا - 01:02:54
انظر الى هذا القصة المشهورة رأى عمر جابر ابن عبد الله وفي يده لحم فقال ما هذا قال لحم اشتهرته قال وكلما اشتهرت اشتريت
نقول حنا يا ويلي اذا جا البيت وما لقى - 01:03:16

الطبخة ذي ابيه كل يوم اتق الله في نفسك عليك بالزهد والورع يا اخي شنو والله الذي لا اله الا هو يا اخوان اني اصبت اكره الطعام
من يوم ان قرأت كلام ابن الجماعة يقول ان طالب العلم لو لم يكن - 01:03:36
له فقه ان الطعام يحرجه الى الخلاء خلاص يا اخي اكره الطعام لان كل ما اكلت تحتاج انك تروح الخلا وتشم الرائحة الخبيثة
المنتنة. اذا ليش تملی بطنك؟ ليش - 01:03:54

حتى كان بعض العلماء ومنهم ابن القيم لا يأكل الا ما فيه رائحة طيبة وحتى لا اشم من نفسي الا رائحة طيبة سبحان الله نعم قال
رحمه الله تعالى بنبي الحسن في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال لا تجعلها مغلولة عن النفقة ولا تبسطها تبذير
بسوف فتقعد ملوما - 01:04:10

قال ابن عباس فتقعد ملوما يقول يلوم نفسه على ما فات من ماله محصورا يعني ذهب ماله اكله فما محصور. فقال قد سادة فتقعد
فتقعد ملوما في عبادي في عباد الله - 01:04:34

يقول نادما على ما فرط منك وقال ابن زيد ثم اخبرنا تبارك وتعالى كيف يصنع؟ فقال ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء لمن يشاء ويفقد
قال يقدر يقل وكل شيء في القرآن يقدر كذلك ثم اخبر عباده انه لا لا يزوره ولا يؤوده لو بسط عليهم ولكن نظرا لهم منه
- 01:04:44

قال ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزلوا بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير. وعن قتادة تقولوا لا تقتلوا اولادكم
خشية ام لaci اي خشية وقد كان اهل الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفاقة فوعظهم الله في ذلك. واخبرهم ان رزقهم ورزق
اولادهم على الله. فقال نحن نرزقهم واياكم - 01:05:04

ان قتلهم كان خطأ كبيرا. قال ابن دريج انما خطيئة. وقوله تعالى ولا تقاربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سببها قال ابن جرير يقول تعالى ذكره وقضى ايضا الا تقربوا ايها الناس الزنا. انه كان فاحشة يقول ان الزنا كان فاحشة. وساء سبب ان يقول وساء وساء طريق - 01:05:24

طريقة لانه طريق اهل المعصية اهل معصية الله والمخالفين امره فاسوء به طريقا ويورد صاحبه الى جهنم. وعن قتادة قوله ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وانا والله ما نعلم يحل يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الى رجل قتل متعمدا فعليه القود او زنا بعد احسانه فعليه - 01:05:43

او كثر بعد اسلامه فعليه القتل. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. قال ابن عباس بينة من الله عز وجل انزلها يقلبهاولي المقتول العقل والقود وذلك سلطان وعن قتادة فلا يسرف في القتل قال لا يقتل غير قاتله. من قتل بحادثة قتل بحديدة ومن قتل بخشبة قتل بخشبة ومن قتل بحجر قتل بحجر - 01:06:03

حبيبه في قوله فلا يسرف في القتل. قال لا يقتل غير قاتله ولا يمثل. قال ابن كثير وقله انه كان منصورا. اي ان الولي منصور على القاتل شرعا وغالبا - 01:06:23

قال ضحكوا في قوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قال يبتغى له فيه ولا يأخذ ولا يأخذ من ذبحه شيئا. وعن الحسن وزنه بالقسطاس قال القضايان قال في القاموس القبان كشاد القسطاس القسطاس والامين وقال ايضا - 01:06:33
وقال ايضا وقف عنه كل شيء جماعته واستقصاء عمله والقبان والامين. وقوله تعالى ذلك خير واحسن تأويلا. قال قتادة وهي خير ثوابا وعاقبة اخبرنا ان ابن ابن عباس كان يقول يا معاشر الموالى انكم وليتكم وليتكم امرئين بهما هلك الناس وقبلكم. هذا المكيال وهذا الميزان. قال وذكر لنا - 01:06:50

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يقدر رجل على الاحرام ثم يدعه ليس به الا مخافة الله الا بده في عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك - 01:07:10

قالوا عن قتادة ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. لا تقل رأيت ولم ترى وسمعت او لم تسمع. فان الله تبارك - 01:07:20

وتعالى سائلك عن ذلك كله. وعن مجاهد لا ترمي احدا بما ليس لك به علم. قال القتبي لا تتبعه بالحدث والظن مرة ثانية ها صلحتها قلنا القدس نعم نعم - 01:07:30

يعني حتى في المنام انسان لم يرى شيء يقول رأيته في منامي كذا وكذا هذا يدخل في قوله تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد - 01:07:49

كل اولئك كان عنهم مسؤولا وعد بعض العلماء ان من انسان اذا قال رأيت في منامي كذا وهو لم يرى عده من الكبائر. نعم ما في بأس جبال وجناب قطع - 01:07:59

ما في جبالها اذا صلحوها جنابذ اللؤلؤ رواية البخاري صحيح هو محل البخاري صفحة كم خمسة وسبعين طرحة خمس مئة وتسعين والبخاري وين البخاري حديث ابي ذر نعم نعم - 01:08:24

يشطبوا الجبال يحطوا الجناب اذا ما دام حال البخاري وليس بالبخاري خلاص بس هو حال البيهقي يا شيخ صاحب الحاشية احالى البخاري كم واحد ولا رقم اثنين رقم اثنين اه - 01:08:46

نعم فجل الله جبال جنابذ خلاص صلحوها له انا من اول ما تكلمت لاني ظننت رواية البيهقي نعم شيخنا المحقق حالة على البخاري يعلمه ان الشيخ وليد رواية ابي ذر - 01:09:03

رواية البيهقي بس هي المحفوظ رواية البخاري نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ولا تمش في الارض مراحا اي بطرا وكبرا. فان ذلك لا يبلغ بك الجبال ولا تخرق الارض بكرتك وفخرك. وقوله تعالى كل ذلك كان سينا سينه عند - 01:09:23
ربك مكروها. قال معناه كل الذي ذكرنا في قوله وقضى ربك لا تعبدوا الا اياته كان سينه اي سين ما عدنا عليك. عند ربك مكروها لان

فيما اعددنا امورا حسنة - 01:09:44

كقول نوات ذا القربى حقه واخفض لها جناح الذل وغير ذلك وقال نزلنا في غير ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
قال القرآن قال البغي وكل ما - 01:09:54

امر الله به او نهى عنه فهو حكمة ولا يجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. قال ابن عباس مطرودا عن قتادة ملوما
في عباده في عبادة الله مدحورا - 01:10:04

من نار قال بل يخاطب النبي خاطب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايات والمراد منه المراد منه الامة. قال قوله
عز وجل اصفاكم ربكم اي اختاركم - 01:10:14

كن فجعل لكم الصفة ولنفسه ما ليس بصفة. يعني اختاركم بالبنين واتخذ من الملائكة انانا. منهم كانوا يقولون الملائكة بنات الله
انكم لتقولون قولنا عظيمها. يخاطب مشركي مكة ولقد صرفا في هذا القرآن يعني العبر والحكم والامثال والاحكام والحجج والاعلام.
ليذكروا اي ليذكروا وما يزيدهم تصريفنا وتذكيرنا - 01:10:24

الا نفروا ذهابا وتباعدا عن الحق. ولو كان معه الله كما يقولون اذا لابتغوا. يعني الالهه الى ذي العرش بالمعغالبة والقهر ليزيل كفعل
ملوك الدنيا بعضهم بعض. ثم نزه نفسه فقال عز من قائل سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. تسبح له السماوات السبع والارض
وما فيهن من شيء لا يسبح بحمده - 01:10:44

ولكن لا تفقهون تسبحهم. قال ابن كثير وهذا عام في الحيوانات والجمادات والنبات. والنباتات عن عبد الله ابن ابي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا - 01:11:04

عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال اني قاص عليكم الوصية امركم بالثنتين ونهاكم عن الثنتين. انها كما عن الشرك بالله
والكبر وامركم بلا الله الا الله فان السماوات والارض ما فيهما لو وضعت في كفة الميزان ووضع ووضعت لا الله الا الله في كفة اخرى
كانت ارجح ولو ان السماوات والارض كانتا حلقة فوضعت لا الله - 01:11:14

الله عليهما لقسمتهما او لا فاصمتهما وامركم بسبحان الله وبحمده فانهما صلاة كل شيء وبهما يرزق كل شيء. رواه احمد. قوله تعالى
كان حليما غفورا قال قتادة انه كان حليما عن خلقه فلا يعدل كعجله كعجلة بعضهم على بعض غفورا لهم اذا تابوا وبالله التوفيق.
احسنت بارك الله - 01:11:34

يلا ها اذا لم يكن ديدنه احيانا تعود بعد التثاؤب ما في بأس لكن لا يتخذ ذلك سنة نعم قال رحمة الله تعالى وعن قتادة قوله واذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا حجابا مستورا اكتة على قلوبهم ان يفهون - 01:11:54
وان ينتفعوا به اطاعوا الشيطان فاستحوذ عليهم. واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبائهم نفروا. وان المسلمين لما قالوا لا
الله الا الله انكر ذلك المشركون وضاق بها ابليس وجنوده. فابي الله الا ان يرضيها وينصرها ويفلجهما ويظهرها على من ناوأها انها كلمة
من خاصم بها - 01:12:46

فرج ومن قاتل بها نصب. انما يعرفها اهل هذه الجزيرة من المسلمين التي يقطعها الراكب في ليال قلائل ويسيير الدهر في فنام من
الناس لا يعرفونها ولا يقررون بها وقوله تعالى نحن اعلم ما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ من الجواب. يقول الظالمون ان تتبعون الا
رجل مسحورا قال قتلت ونجواهم ان زعموا انه مجنون وانه ساحر - 01:13:06

وقالوا اساطير الاولين عن مجاهد انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيل مخرجا. الوليد بن مغيرة واصحابه وعن
مجاهد قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكون في صدوركم قل قال ما شئتم فكونوا فسيعيدكم الله ما كنتم - 01:13:29
وعن قتالة فسيقولون من يعيينا قل الذي فطركم اول مرة اي خلقكم فسينغضون اليك رؤوسهم يقول فانك اذا قلت لهم ذلك فسيهزم
فيهزنون اليك رؤوسهم برفع وخفض. وقال ابن عباس يحركون رؤوسهم يستهزئون ويقولون متى؟ وقل عسى ان يكون قريبا. يوم
يدعوكم - 01:13:51

من قبوركم فتستجيبون بحمده قال ابن عباس بامرها وقال ابن كثير وله الحمد على كل حال. اي وله قال ابن كثير اي وله الحمد على

كل حال قتادة وتنظرون ان ليشتم الا قليلا اي في الدنيا في انفسهم وقلت حين عاينوا يوم القيمة - 01:14:11

وعن الحسن في هذه الاية وقل لعبادي يقولون التي هي احسن قال التي هي احسن ما يقول له مثل قوله يقول له يرحمك الله
يرحمك الله يغفر الله لك ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يشرين احدكم على أخيه - 01:14:30

بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعن ابن جريج قوله ربكم اعلم بكم ان يشاء
يرحmkm قال نؤمن او ان يشاء يعذبكم فتموتوا على الشرك كما انتم انتهى - 01:14:52

وقد قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعن قتاله قوله وربك اعلم من في السموات والارض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض - 01:15:09

الله ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما. وجعل الله عيسى كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكونه عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه واتى سليمان ملكا لا ينبغي ل احد من بعده واتى داود زبورا كنا نحدث دعاء علمه داود تحميد - 01:15:19
تمديد ليس به حال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن ابن عباس قوله قل ادعوا قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها قال كان اهل الشرك يقولون اعبدوا الملائكة وعزيزرا وهم - 01:15:41
الذين يدعون يعني الملائكة والمسيح وعزيزرا. اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة قال مجاهد عيسى ابن مريم عزير
والملائكة وقالوا ابن عباس والوسيلة القربى وقال قتادة القربى والزلفة وقال الزجال ايهما اقرب يبتغي الوسيلة الى الله ويتقرب اليه
بالعمل الصالح. قال ابن مسعود نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون - 01:16:00

نفرا من الجن فاسلم الجنين والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون بسلامهم وقال ابن كثير يقول تعالى قل يا محمد لهؤلاء
المشركين الذين عدوا غير الله ادعوا للذين زعمتم من دونه من الاصنام والاجداد فارغبوا الي فانهم لا يملكون كشف - 01:16:24
عندكم اي بالكلية ولا تحويلها بان يحولوه الى غيركم المعنى ان الذي يقدر على ذلك والله وحده لا شريك له الذي له الخلق والامر وقال
ابن جرير وقال ابن جرير يقول تعالى ذكر هؤلاء الذين يدعوهם هؤلاء المشركون اربابا يبتغون الى ربهم وسيلة. يقول يبتغي المدعون
متقى - 01:16:42

الى ربهم القرية والزلفة لانهم اهل ايمان به والمشركون بالله يعبدونهم من دون الله ايهما اقرب اليه بصالح اعماله واجتهاده في عبادته
اقرب من عنده اقرب من عنده زلفي ويرجون بافعالهم تلك رحمته ويختلفون بخلافهم امره عذابه ان عذاب ربك يا محمد كان محظورا
متقى - 01:17:02

وعن مجاهدين في قول الله عز وجل وان من قرية الا نحن مهلكها قبل يوم القيمة فنبينوها او معذبها بالقتل والبلاء كل قد طال
كل قرية في الارض سيصيبيها بعض هذا - 01:17:26

وقال ابن زيد في قوله كان ذلك بالكتاب مستورا. قال في ام الكتاب. وقال ابن كثير في اللوح المحفوظ قال وانما يكون ذلك بسبب
ذنبهم وخطاياتهم. كما قال وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. ولو ان الانسان نظر للواقع لوجد انه ما يوجد قرية - 01:17:39
الا واصابها في يوم من الدهر شيء ولا يوجد مدينة الا واصابها شيء بسبب الذنب والكفر والمعاصي في حين من الدهر ومع ذلك لا
يتوبون. نعم قال وعن ابن عباس قال سأله اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا وان ينحي عنهم الجبال
فيزرعوا فقيل له ان شئت ان - 01:17:58

ان شئت ان نستأني بهم لعلنا نجتبي منهم وان شئت ان نؤتيمهم الذي سالوا فان كفروا اهلكوا كما اهلك الذين قبلهم فقال بل تستأني
فانزل الله وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون واتينا نتم الناقلة مبصرة قال قتادة اي بینة ظلموا بها - 01:18:22
وقال ابن جرير وذلك انهم قتلواها وعقروها وعن قتادة قوله وما نوصل بالآيات الا تخويفا وان الله تخوف الناس بما
شاء من اية لعلهم يعتبرون او يذكرون او يرجعون ذكر لنا ان الكوفة رجحت على عهد ابن مسعود فقال يا ايها - 01:18:42
ان ربكم يستعتبركم فاعتبروه. طبعا هؤلاء الطبائعين يقولون هذه امور طبيعية. طيب امور طبيعية من من الذي غير الطبيعة ها ولماذا

غيرت تغيرت الخسوف والكسوف والزلزال فيضانات الامور هذه كلها وسفن الله الكونية تتغير - 01:19:01

بامر الله جل في علاه نسأل الله ان يحفظنا واياكم من بلاد المسلمين نعم قال قوله تعالى واد قلنا لك ان ربك احاط بالناس قال مجاهد
فهم في قبضته وقال قتادة اي منعك من الناس حتى تبلغ رسالة ربك. واد قل - 01:19:23

شيلوا كلمة الالف نعم قال وعن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اریناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا اریها رسول الله صلی الله علیه
وسلم الليلة اسری به والشجرة الملعونة - 01:19:39

بالقرآن شجرة الزرقوم وعن حسن في قوله وما جعلنا الرؤيا التي يریناك الا فتنة للناس قال كفار اهل مكة اليه من كذب؟ اليه من
كذب ابن ابي كبشة انه وانه سالم مسيرة شهرين في ليلة. وعن قد اتى قوله والشجرة الملعونة في القرآن ونحوهم فما يزيدهم الا
طغيانا كبيرا. وهي شجرة الزقوم خوف الله - 01:19:54

يا عباده فافتتنوا بذلك حتى قال قاتلهم ابو جهل بن هشام زعم صاحبكم ان هذا ان في النار شجرة والنار تأكل الشجر وانا والله ما
نعلم الزقوم ان التمر والزبد فتزقمو فانزل الله التمر والزبد. الزبد اللي هو الزبد يعني - 01:20:17

نعم التمر يحطونه مع الزبد مع الزبد يسمونها الزقوم نعم قال وان والله ما نعلم الزقوم الا التمر والزبد فتزقمو فانزل الله تبارك
وتعالى حين عجبوا ان يكون في النار شجرة انها شجرة تخرج - 01:20:37

اصل الجحيم يطلعوها كأنه رؤوس الشياطين. اني خلقتها من النار وعذبت بها من شئت من عبادي. وبالله التوفيق. هذا الانسان
مخلوق من طين ولو ضرب بالطين لتألم فالله عز وجل قادر على كل شيء - 01:20:54

نعم لا لا هذا فيه نظر وانما المقرر في اذهان الناس بالفطرة ان الشياطين رؤوسها مخوفة نعم من نسبة الى زوجي حليمة كان
يكنى بابن ابي كبش يعني مرضعة النبي الكريم صلی الله علیه وسلم - 01:21:10

ابو كبشة هو والد النبي صلی الله علیه وسلم من الرضاعة. وكانوا هم اذا غضبوا عليه لا ينسبونه الى قريش ينسبونه الى ابيه من
الرضاع نعم لا الرؤية بعض ما رأها في ليلة الاسراء - 01:21:46

بعض الاشياء التي يراها في ليلة الاسراء نعم حقيقي نعم اثناء الميراث نعم قالوا عن مجاهد قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا. قال
لاحتوينهم. قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم - 01:22:13

النفور قال وافرا وقال قتادة عذاب جهنم ونقطة من الله من اعدائه من اعدائه فلا يعدل عنهم من عذابها شيئا وعن مجاهد
واستلزم من استطعت منهم بصوتك قال بالله والغباء وقال ابن عباس صوته كل داع دعا الى معصية الله واجلب عليهم بخبارك ورديك
قد والله شاركهم في اموالهم - 01:22:37

قال خيله كل راكب في معصية الله ورجله قال كل راجل في معصية الله وقال قتادة ان له خيلا ورجاء ورجالا بين الجن والانس وهم
الذين يطيعونه وقال ابن جرير واستفز واستخف واستجهل والجلبة الصوت وعن قتادة في قوله وشاركهم في الاموال والاولاد. قال
قد والله شاركهم في اموالهم - 01:23:00

الله اولا فانفقوها في طاعة الشيطان في غير حق الله تبارك اسمه وقال الحسن شاركه في الاموال امرهم ان يكسبوها من خبيث
وينفقوها في حرام وقال ابن عباس المشاركة ايهم في الاولاد سموا عبد الحارت عبد شمس - 01:23:23

وعد فلان وقال الحسن قد والله شاركهم في اموالهم واولادهم فمجسوه فمجسوه وهودوا ونصروا وصبروا غير صبغة الاسلام من
اموالهم وجزءا من اموالهم جزءا من الشيطان وقال ابن الجليل كل ولد ولدته اثني عصى الله في تسميته ما يكره الله بادخاله في
غير الدين الذي ارتضاه الله بالزنا بامه او - 01:23:38

اول ذلك من الامور التي يعصى الله بفعله به او فيه فقد دخل في مشاركة ابليس فيه. وعن قتادة قوله ان عبادي ليس عليهم سلطان
وكفى وكفى بربك وكيلا وعباده المؤمنون. وقال الله في اية اخرى انما سلطانه على الذين يتولون - 01:24:05
والذين هم به مشركون. وفي الصحيحين ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال باسم الله اللهم
جنينا الشيطان وجنب الشيطان ما - 01:24:25

رزقنا فانه قادر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا وعن ابن عباس قوله ربكم الذي يجزي لكم الفلك في البحر لتبغوا من فضله قال يجري الفلك وقوله تعالى اذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه - [01:24:35](#)

قال روي اي بطل وسقط من تدعون من الاله الا اياه فلم تجدوا معينا سواه. فلما نجاكم اجاب دعاءكم وانجاك من هول البحر واخرجكم من البر اعرضتم عن الايمان والاخلاص والطاعة كفرا بكم لنعمه وكان الانسان كفورا - [01:24:53](#)

وعن قتادة قوله افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر ويسهل عليكم حاصلا يقول حجارة من السماء ثم لا تجدوا لكم وكيل اي منعة ولا ناصرا. اما من يعيدهم في تارة اخرى اي في البحر مرة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح وهي التي تتصف ما مرت به فتحطمه فيفرقكم بما كفرتم - [01:25:11](#)

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا يقول لا يتبعنا احد بشيء من ذلك وعن مجاهد ثم لا تجد لكم علينا به تبعا قال نصيرا ثائرا وقوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم اي بالعقل وحسن الصورة وحملناه في البر والبحر ورزقناه من الطيبات في المأكل والملابس والمشارب - [01:25:31](#)

فضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا قال ابن الجريج وفضلناهم في اليدين يأكلوا بهما ويعمل بهما وما سوى الانس يأكل بغير ذلك. وقوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال مجاهد بنبيهم قال بعض السلف هذا اكبر شرف لاصحاب الحديث لان امامهم النبي صلى الله عليه - [01:25:51](#)

جعلني الله واياكم منهم نعم نعم لانها تحصد ترمي يعني نعم قال وقوله تعالى يوم ندعو كل اناس ميم. قال وقوله تعالى فمن اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلا. قال - [01:26:11](#)

قتادة الذي في شق النواة قلوا تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا. قال قتات ومن كان في هذه اعمى في الدنيا فيما ارداه الله من الآيات من خلق السماوات - [01:26:40](#)

والارض والجبال والنجوم فهو في الاخرة الغائبة التي لم يراها اعمى واضل سبيلا. وقال بعض السلف من كان في هذه الدنيا اعمى عن فهو في الاخرة اعمى عن الاعتذار. جميل الكلمة هذى ها؟ من كان في الدنيا اعمى عن الاعتبار فهو في الاخرة - [01:26:53](#)

اعمى عن الاعتذار. ما يبتدع نعم وقال قتادة وطافوا به ليلة فقالوا انت سيدنا وابن سيدنا فرادوه على بعض ما يريدون فهم ان يفارقهم في ما يريدون ثم عصمه الله فذلك قوله لقد كدت ترکن اليهم. وقال مجاهد قالوا له ائته الله فامسسهها - [01:27:13](#)

وعن ابن عباس قوله اذا لا ذقناك ضعف الحياة وضعف الممات يعني ضعف عذاب الدنيا والاخرة وعن قتات قوله وان كانوا ليستفزونك من ارض يخرجوك منها اذا لا يلبسون خلافك الا قليلا وقال وقد هم اهل مكة باخراج النبي صلى الله عليه - [01:27:40](#)

وسلم من مكة ولو فعلوا ذلك لما توضأوا ولكن الله كفهم عن اخراجه حتى امره ولقل ما بعد ولقلما مع ذلك لبثوا بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة حتى بعث الله عليهم القتل يوم بدر. وقوله تعالى اقم الصلاة لدلك - [01:27:57](#)

الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا. قال ابن عباس دلوك الشمس زيهها بعد نصف النهار يعني الظل وغسق الليل بدو الليل وقرآن الفجر كان مشهودا. قال ابن عباس دلوك الشمس زيهها بعد نصف النهار يعني الظل وغسقوا الليل بدون ليل - [01:28:17](#)

تكرار نعم قال القرآن وقرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الصبح. وقال فدلوك الشمس يتناول صلاة الظهر والعصر وغسق الليل تناولوا المغرب والعشاء وقرآن الفجر هو صلاة الصبح انتهى - [01:28:37](#)

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وعن ابن عباس ومن الليل فتهجد - [01:28:56](#)

نافلة لك يعني من نافلة انها للنبي خاصة امر بقيام الليل وكتب عليه عسى ان يبعثك ربك قام محمودا قال مقام محمود مقام الشفاعة وقال ابن جرير قال اكثرا اهل التأويل ذلك هو المقام الذي يقوم محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة للشفاعة للناس

ليريهم ربهم من عظيم ما هم فيه من شدة - 01:29:16

في ذلك اليوم وهذا هو الثابت. اما المنسوق عن المجاحد فلم يثبت مرفوعا ولا موقوفا على صاحبي نعم وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مكث ثم امر بالهجرة فانزل الله تبارك وتعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق واحرجني مخرج صدق واجعل لي من - 01:29:41

سلطانا نصيرا. قال قتلت وان نبي الله علم ان لا طاقة له بهذا الامر الا بسلطان فسائل سلطانا نصيرا لكتاب الله عز وجل ولحدود وفرائض الله والاقامة دين الله وان السلطان رحمة من الله جعلها بيد - 01:30:01

لولا ذلك لا غار بعضهم على بعض فاكل شديدهم ضعيفهم وقال وقل جاء الحق قال القرآن وذهق قال الشيطان ان الباطل كان زهوقا. وعن ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاث مئة وستون صنما - 01:30:19
 يجعل يطعنها ويقول جاء الحق وذهق الباطل كان زهوقا متفق عليه. كلام ابن عباس جميل يقول وان السلطان رحمة من الله جعلها الله بيد عباده. لولا ذلك لغار بعضهم على بعض فاكل شديدهم ضعيفا - 01:30:39

نعم قال وعن قتادة قوله وينزل للقرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين اذا سمعه المؤمنون انتفع به وحفظه ووعاه ولا يزيد الظالمين الا خسارا وانه لا ينتفع به ولا يحفظه ولا يعييه. وان الله جعل هذا القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين. وعن مجاهد قوله ونأى - 01:30:57
جانبه قال تباعد منا اذا مسه الشر كان يئوسا. قال قتادة يقول اذا مسه الشر يأس وقنط. قل كل اذا تسوى الشر ايش قال اذا مسه الشر يأس وقنط. نعم - 01:31:19

قال وقوله قل كل يعمل على شاكلته يقول على ناحيته وناته وقال ابن زيد على دينه قال ابن كثير وكل هذه الاقوال متقاربة في المعنى. وقوله فربكم اعلم من هو اهدي سبيلا منا ومنكم وسيجزي كل عامل بعمله - 01:31:36

ابن عباس قال قالت قريش ليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت. ويسألونك عن الروح قل الروح من ابي ربي وما اوتitem من العلم الا قليلا. قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة. من اوتني التوراة فقد اوتني خيرا كثيرا. قال فانزل - 01:31:55

الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا رواه احمد وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال بين ان امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة ومتوكلا على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض - 01:32:15

اسأله عن الروح فسألوه فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلم انه يوحى اليه فقدم مقامي فلما نزل الوحي قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى الاية. وقال ابن كثير هذا البيان يقتضي فيما يظهر بادي الرأي ان هذه الاية مدنية وانها نزلت حين سأله - 01:32:36

اليهود عن ذلك بالمدينة مع ان السورة كلها مكية. وقد يجذب عن هذا بأنه قد تكون نزلت عليه بالمدينة مرة ثانية كما نزلت عليه بمكة قبل ذلك او انه نزل عليه الوحي بان يجيبهم بما سألهوا بالاية المتقدم انزالها عليه. وهذه هي الاية - 01:32:56
وعن ابن عباس في قوله ويسألونك عن روح الاية وذلك ان اليهود قالوا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الروح وكيف تعذب الروح التي في الجسد؟ وانما الروح فمن الله ولم يكن نزل عليه شيء فلم يحر اليه شئ فاتاه جبريل فقال له قل قل الروح من ابي ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا - 01:33:16

اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقالوا من من جاءك بهذا؟ قال جاءني به جبريل من عند الله فقالوا والله ما قال قاله لك الا عدونا فانزل الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى ومسارا للمؤمنين - 01:33:36

قوله تعالى ولئن شئنا لذهبنا بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان على يمكن كبيرا. قال ابن وسيم قال ابن مسعود اقرأوا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع يسني عليه ليلا في رفع ما

في صدوره فيصيرون شيئاً ولا يجدون في المصاحف شيئاً ثم يفيفون في الشعر. وعن عبد الله بن عمرو قال لا تقول الساعة حتى وجاء القرآن من حيث نزل له دوي حول العرش كدوى التحر فيقول رب ما لك؟ وهو اعلم فيقول يا رب اتلي ولا يعمل بي - 01:34:16

وعن ابن جرير قوله لئن اجتمعت الناس والجن الى قوله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً قال معين قال يقول لو بربت الجن واعانه الناس فتظهروا له يأتوا بمثل هذا القرآن وقال البغوي نزلت فيما قال الكفار ولو شئنا لقلنا مثل هذا فكذبهم الله تعالى فالقرآن معجز في النظم والتأليف والأخبار عن الغيوب - 01:34:37

وهو كلام في أعلى طبقات البلاغة لا يشبه كلام الخلق. قال ابن كثير وكيف يشبه كلام المخلوقين كلام الخالق الذي لا نظير له ولا مثيل له ولا عدي له والله اعلم - 01:34:57

وقال بغوي قوله عز وجل ولقد صرفا في ولقد صرفا في هذا القرآن من كل مثل من كل وجه من العبر والاحكام والوعد والوعيد وغيرها اكثرا الناس الا كفروا قالوا ان كثيراً جحوداً للحق ورداً للصواب. وقوله تعالى وقالوا ويشركونا قريش لمن نؤمن لمن نصدق حتى - 01:35:11

لنا من الأرض ينبعوا قال قتادة عيونا وقوله كسى من قال قطعاً او تأتي بالله والملائكة قبلياً نعاينهم معاينة وعن ابن عباس ان يكون لك بيت ثمن زخرف يقول من ذهب وعنه ان عتبة وشيبة من بنى ربيعة وباسفيان بن حرب والنظر ابن الحارث. وما البختري بن هشام والأسود بن عبدالمطلب - 01:35:31

وجامعة ابن الأسود والوليد ابن بغيرة وابا جهل ابن هشام وعبدالله ابن امية ابى امية. ومن يا ابن الخليفي وعلو العاصي ابن وائل ونبيه ونبئها للحجاج اجتمعوا ومن اتبعناهم بعد غروب الشمس عند ظهر الكعبة. فقال بعضهم لبعضهم عسوا الى محمد فكلموه وخاصمه - 01:35:51

وحتى تعذروا فيبعثوا اليه ان اشراف قومك قد اتبعوا ليكلموك. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعاً وهو يظن انه بدأ لهم في امره بدء وكان عليهم حريضاً يحب رشدهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا ابعثنا اليك لنعذر فيك وانا والله لنعلم رجلاً من العرب ادخل - 01:36:11

وبما ادخلت على قومك لقد شتمت الاباء وعدت الدين. وعبدت الدين وسفهت الاحلام وشتمت الالهة وفرقت الجماعة وبقى امر قبيح الا وقد جئتكم فيما بينك وبيننا فان كنت جئتني بهذا الحديث فاطلبوا به مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثراً مالا وان كنت تطلب الشر لسودناك علينا وان كنت تريدين ملكاً ملكتناك علينا - 01:36:31

وان كان كان هذا الامر الذي بك رأي تراه حتى قد غالب عليك لا تستطيع رده بذلنا لك اموالنا في طلب الطلب حتى نبرئك منه نعذر في يعني وان كان هذا الامر الذي بك رأي تراه. رأي يعني المقصود المس الجني يعني - 01:36:55
نعم وكانوا يسمون التابع من الجن الرؤي او الرأي نعم قال وان كان هذا الامر الذي بك رأي تراه حتى قد غالب عليك لا تستطيع رده بذلنا لك الاموال في طلب الطلب حتى نبرئك منه او نعذر فيه - 01:37:15

وكانوا يسمون التابع من الجن الرؤي. نعم قال وكانوا يسمون التابع من من الجن الرؤية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون ما جئتكم بما جئتكم كي اطلب اموال - 01:37:31

لكم ولا الشرف عليكم ولا الملك عليكم ولكن الله بعثني اليكم رسولاً وانزل علي كتاباً وامرني ان اكون لكم بشيراً ونذيراً. فبلغتكم رسالة ربى نصحت لكم اي فان تقبلوه مني فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه على اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيكم وبيكم. فقالوا يا - 01:37:46

محمد ان كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك فقد علمت انه ليس احد اضيق منا بلاداً ولا اشد منا عيشاً فسل لنا رب الذي بعثك بل يسير عنا هذه - 01:38:06

التي قد ضيق علينا ويبسط لنا ببلادنا ويفجر فيها انهار كانهار الشام والعراق وليبعث لنا من مضى من اباننا المؤمن قصي ابن كلاب فانه كان شيئا صدوقا فسألهم عما يقولون حق هو ام باطل. في صدقوك صدقناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بهذا -

01:38:16

فقد بلغتكم ما ارسلت به فان تقبلوه مني فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه اصبروا لامر الله. قالوا فان لم تفعل هذا فسل ربك لكي يبعث لنا ملكا ملكا يصدقك وسلمه ان يجعل لك دللا وقصورا وكونوا من ذهب وفضة يغريك بها عما نراك تبتغي - 01:38:36

انك تقوم الاسواق وتلتمس المعاش كما نلتمس. فقال ما بعثت بهذا ولكن الله يعثني بشيرا ونذيرا. قالوا فاسقط السماء هناك ما زعمت ان ربك لو شاء فعل ذلك فقل ذلك الى الله ان شاء فعل بكم وقال قائل منهم لن نؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا - 01:38:56

فلما قالوا ذلك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عبد الله بن ابي امية وابن عمته عاتكة بنت ابي بنت عبد المطلب فقال يا عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبلوا منه ثم سألكم امورا يعرفون بها منزلك من الله فلم تفعل. ثم سألكم ان تجعلهم ما تخوفهم به من العذاب - 01:39:16

كيف لم تفعل فالله لا اؤمن لك ابدا حتى تتخذ الى السماء سلما ترقى في ترقى فيه وانا انظر حتى تأتيها وتأتي منشورة معك ونفر من الملائكة يشهدون لك بما تقول. واي والله لو فعلت ذلك لظننت ان لا اصدقك فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:39:38

الى اهل الاهلي وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزينا لما رأى فانزل الله عز وجل وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من رضي الله عن الآيات يعني انهم ما طلبو الآيات لاجل الايمان - 01:39:58

انما طلب الآيات تعنتا وهذا ظاهر واحد منهم يقول له حتى لو بعثت قصي ابن كلاب لن نؤمن حتى يصدقك طيب وش فايدة اذا من بعدي نعم قال وقوله تعالى قل سبحان ربي هل كنت الا بشر الرسول اي وليس ما سألكم في طوق البشر. طبعا هؤلاء الذين ذكروا مع اسلم منهم الا ابو سفيان - 01:40:13

نعم قال واللغوي مطمئنين مستوطنيين مقيمين قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم اني رسوله اليكم. وقوله تعالى كلما خبت قال ابن عباس سكت اني سكن لهبها في الصحيحين يا انس. قال قيل يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال الذي امشاهم على ارجلهم قادر على ان يمشيهم على - 01:40:37

وجوههم وقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامستكم خشية الانفاق غال قتادة خشية الفاقة وكان الانسان قتورا. قال بخيلا ممسكا وعن ابن عباس قوله ولقد اتيتنا موسى تسع ايات بينات قال يد موسى وعصاه والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من - 01:40:59

الثمرات وروي عن الحسن فسألبني اسرائيل قال سؤالك ايهم نظرك في القرآن وقال البغوي فسل يا محمدبني اسرائيل اذ جاءهم سيجوز ان يكون الخطاب معه والمراد غيره ويجوز ان يكون خاطبه عليه السلام وامرها بالسؤال ليتبينن كذبهم مع قومهم - 01:41:24

وقال في فتح البيان فاسأل يا محمدبني اسرائيل عن اياته ليطمئن قلبه ويظهر المشركين صدقا. ليطمئن قلبك ويظهر للمشركين صدقا و قال بعض المفسرين والسؤال سؤال استشهاد لمزيد الطمأنينة والايقان. لان الدلة اذا تظاهرت كان ذلك اقوى واثبت. والمسئولون مؤمنوا بني - 01:41:44

اسرائيل وقوله تعالى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائرها. قال ابن كثير اي حججا وادلة على صدق ما جئت به واني واني لاظن فرعون مثبورة اي هالكا. وقوله تعالى فاراد ان يستفذه وان يخرجهم من الارض يعني ارض مصر فاغرقناه ومن معه جميما. وقلنا - 01:42:04

بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا. قال قتات اي جميما اولكم وآخركم وعن ابن عباس قوله وقرآننا فرضناه يقول فصلناه عن قنادة قوله وقرآننا فرقناه لنقرأه على الناس على ونزلناه تنزلا قال لم ينزل في ليلة - 01:42:24

ولا ليلتين ولا سنتين. ولكن كان بين اوله وآخره عشرون سنة وما شاء الله. وقوله تعالى قل امنوا به منه قال مغوي هذا على

طريق الوعيد والتهديد الا الذين اتوا العلم من قبله قالوا ابن كثيرين من صالح اهل الكتاب الذين تمسكوا بكتابهم ولم يبدلوا ولم -

01:42:43

يبدلوا اذا يتبلي عليهم يخرون للاتقان سجدا. قال ابن عباس للاتقان للوجوه. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ان الذين اتوا العلم من قبله حطوا الهاء وقال في جامع البيان انه كان وعد ربنا في الكتب السالفة بارسال رسول خاتم الرسل مفعولا واقعا كائنا -

01:43:03

وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا يدعو يا رحمن يا رحيم فقال المشركون هذا يزعم ويدعو
هذا يزعم انه يدعو واحدا وهو يدعو مثنى فانزل الله يدعو مثنى -

01:43:30

قال المشركون هذا يزعم انه يدعو واحدا وهو يدعو مثنى انزل الله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الاية. وعن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسع وتسعين اسما كلهن في القرآن ما من احصاهم دخل الجنة رواهن جرير. هذه الرواية الرواية كلهن -

01:43:45

في القرآن هذه الرواية فيها دلالة ان اسماء الله عز وجل موجودة في حاجة الى تتبع وخارج نعم وعن ابن عباس قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال كانوا يجهرون بالدعاء فلما نزلت هذه الاية تؤمر لا يجهروا ولا يخافتو عن عائشة -

01:44:05

قالت نزلت الدعاء وفي الصحيحين عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوايل بمكة ولا تجر بصلاتك ولا تخافت بها قال اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فلما سمع ذلك المشركون سبه القرآن وسبوا من انزله ومن جاء به قال

فقال الله تعالى للنبي -

01:44:26

صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك بقرائتك ويسمع المشركون فيسبون القرآن ولا تخافت به عن اصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك وابتغى وابتغى بين ذلك سبيلا وعن القرضي في هذه الاية الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية قال ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولدا. قالت العرب لبيك -

01:44:46

لا شريك لك الا شريكا هو لك. وقال الصابرون والمجوس لولا اولياء الله لزل فانزل الله هذه الاية. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبروا تكبيرا. والله الموفق -

01:45:12

قال رحمه الله تعالى سورة الكهف مكية وهي مئة واحدى عشرة اية روى مسلم وغيرها عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين -

01:45:31

بين الجمعتين رواه الحاكم وصححه. وفي بعض الروايات ان من ادرك الدجال فليقرأ عليه اول عشر ايات او اخر عشر ايات من سورة الكهف فيعصمه الله تبارك وتعالى وهذا فيه دلالة ان القرآن عصمة -

01:45:51

من الفتنة نعم قال وعن ابن عباس قوله ولم يجعل له عوجا قيما يقول انزل الكتاب عدلا قيما ولم يجعل له عوجا وقال قتادة معناه ان على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ولكن جعله قيما لينذر بأسا شديدا. قال ابن اسحاق عاجل عقوبتي في الدنيا وعذابا في الآخرة -

01:46:06

واي من عند ربك الذي بعثك رسولا. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كثين فيه ابدا اي في دار خلد لا يموتون فيه الذين صدقوك بما جئت به من عند الله وعملوا بما امرتهم. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا يعني قريشا في قولهم انما نعبد الملائكة -

01:46:30

وهن بنات الله كبرت كلمة تخرج من افواههم قولهم ان الملائكة بنات الله ان يقولون الا كذبا. وعن قتات لعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا قال حزنا عليهم. وقال ابن اسحاق يعاتبه على حزنه عليه حين -

01:46:50

اتوه ما كان يرجو منهم اي لا تفعل. انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا اختبارا لهم اي يوم اتبع لامرني واعمل وقال قتادة ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الدنيا خضرة حلوة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظروا كيف -

تعلمون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. وعن ابن اسحاق وانا لجاعلون ما عليها صعيدا دروزا يعني الارض انما عليها لفان وبائد وان المرجع الي فلا تأس ولا يحزن ولا يحزنك ما ستنسمع وترى فيها - 01:47:30

وقال ابن كثير وقد ذكر محمد ابن اسحاق من سبب نزول هذه السورة الكريمة فقال حدثني شيخ من اهل مصر قدم علينا منذ منذ
بعض بضع واربعين سنة عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثت قريش النظرة ابن الحارث وعقبة ابن ابي معيط الى اخبار اليهود
بالمدينة فقالوا له - 01:47:47

سلوهم عن محمد وصفوا لهم صفتة وخبروهم بقوله فانه اهل الكتاب اهل الاول وعندهم ما ليس عندنا من علم الانبياء فخرجا
حتى المدينة فسألوا اخبار اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوا لهم امر ووصفو لهم امره وبعد قوله وقال انكم اهل
التوراة - 01:48:07

جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا قال فقالوا لهم سلوهم عن ثلات نأمركم بهن فان اخبركم بهن فهونبي مرسل. والا فهو رجل متقول
قرروا فيه رأيكم. سلوه عن فتية ذهروا في الدهر الاول ما كان من امره فانهم قد كان لهم حديث عجيب واسأله عن - 01:48:27
طواف بلغ في مشارق الارض ومغاربها مكان نبأ. واسأله عن الروح ما هو فان اخبركم بذلك فهونبي فاتبعوه وان لم يخبركم فانه
رجل فاصنعوا في امره ما بدا لكم. فا قبل النظر وعقبته حتى قدم على قريش فقال يا معاشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين
محمد قد امرنا احباب - 01:48:47

ان نسألة عن عمري فاخبروهم بها. فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرناك السلام وعما امروه به فقاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا عما سألكم عنه ولم يستثنني وانصرفوا عنه ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
ليلة لا يحل لا يحدث - 01:49:07

في ذلك وحيا ولا يأتيه جبرائيل عليه السلام حتى اردد اهل مكة وقالوا وعدنا محمد غدا واليوم خمس عشرة قد اصبحنا فيها لا
يخبرنا بشيء ما سألكم عنه وحتى احزن رسول الله وحتى احزن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الوحي عنه وشق عليه ما يتكلم
به اهل مكة ثم - 01:49:27

جاءه جبرائيل عليه السلام الى الله عز وجل بسورة اصحاب الكهف فيها معاييره اياته على حزنه عليه وخبر ما سألكم عنه من امر الفتنة
والرجل وقول الله عز وجل ويسألونك عن وقول الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من ابي ربي وما اوتتكم من العلم الا
قليلا - 01:49:47

وعن مجاهد ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا يقول قد كان من اياتنا ما هو اعجب من ذلك. وقال ابن عباس
الرقيم من دون فلسطين وهو قريب من اين ؟ وعن سعيد ابن جبير قال الرقيب لوح للحجارة كتبوا فيها قصص اصحاب الكهف ثم
وضعوه على باب الكهف. وعن قتلى - 01:50:08

قوله ثم بعثناه لعلم ان يحج بين احصائي ما لبتو وبدأ يقول ما كان لواحد من الفريقين. علم لا لكافارهم ولا لمؤمنيهم وعن مجاهدين
ابدا قال عددا قال ابن كثير هذا اخبار من الله تعالى عن قصة اصحاب الكهف على سبيل الادمان والاختصار ثم بسطها بعد ذلك. قال
ابن اسحاق مرج اهل الانجيل وعظمة - 01:50:28

خطايا وطفت فيهم الملوك حتى عبدوا الاصنام وذبحوا الطواغيت وفيهم بقايا على دين موسى. وفيهم دق وفيهم بقايا على دين
مسيح متمسكين بعباده الله وتوحيده فكان من فعل ذلك من ملوكهم ملك من الروم يقالوه تقيانوس. كان قد عبد الاصنام وذبح
للطواغيت وقتل من خالقه في ذلك - 01:50:48

وقال مجاهز كان اصحاب الكهف ابناء عظاماء مدینتهم واهل سوقهم فخرجو فاجتمعوا وراء المدينة على غير ميعاد فقارجوها منهم
واسمهم اني لاجد في نفسي شيئا ما اظنه ان احدا يجد قالوا ماذا تجد؟ قال اجد في نفسي ان رب السماوات والارض وقالوا
نحن نجد و قالوا نحن نجد فقاموا جميعا - 01:51:08

فقالوا رب السماوات والارض لم ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شطط واتبعوا ان يدخلوا الكهف وعلى مدتيتني من ذاك جبار يقال له دقيق فلبسوا في الكهف ثلاث مئة سنين وازدادوا تسع رقدا. وعن قدالة قوله وربطنا على قلوبهم بالايام. فقالوا رب السماوات والارض - 01:51:30

ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا يقول كذبا. وقال ابن زيد الشطط الخطأ من القول. وقال ابن كثير شططني باطلا وكذبا وبهتانا وقوله تعالى وبهبي لكم من امركم مرفقا اللغوي وبهبي لكم يسهل لكم من امركم مرفقا اي ما يعود اليه يسركم ورفقكم - 01:51:50 وعن ابن عباس وترى الشمس اذا طلع التزاور عنفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال يقول تميل عنك في يمين وشمالا وقالوا ان الشمس تطلع عليهم لا ولو انهم لا ينقلبون لاكتاهم الارض وعن سعيد بن جبير قال اذا غربت تقرضهم تتركهم ذات الشمال. وعن قتلتهم في فجوة من - 01:52:11

يقول في فضاء من الكهف ذلك من ايات الله قال ابن قتيبة كافوا مستقبل بنات نعش وقال ابن كثير اذا غربت تقرضهم ذات الشمال لتدخل اغارهم من شمال بابه وقوله تعالى وتحسبهم ايقاظهم رقود قال ان اعينهم كانت مفتوحة - 01:52:31 ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال وكلب باسط ذراعيه برصيد. قال ابن عباس يقول بالفناء وقال ابن جريج يحرص عليهم بل يحرص الباب لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولم لئن لهم رعبا لان الله اي انه تعالى القى عليهم المهابة فلا يقدر احد - 01:52:48 احدنا يدمنوا منهم وعن عكرمة قال كان اصحاب الكهف ابناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام فتعذبوا بدينهم واعذلوا قومهم حتى انتهوا الى الكهف اضرب الله على سمعه فلبسوا دهرا طويلا حتى هلكتهم وجاءت امة مسلمة وكان ملك مسلما فاختلفوا في الروح والجسد فقال قائل يبعث الروح والجسد - 01:53:08

وقال قائل يبعث الروح فاما الجسد فتأكله الارض فلا يكون شيئا فشق على مالكم اختلفهم فانطلق فلبس فليس المسوح جلس على الرماد ثم دعا الله تعالى اي ربى قد ترى اختلاف هؤلاء فابعث لهم اية تبين لهم فيبعث الله اصحابا كيف بعثوا احدهم يشتري لهم طعاما فدخل - 01:53:31

قال السوق فجعل ينكر الوجوه ويعرف فجعل ينكر وجوه ويعرف الطرق ويرى ويرى الایمان بالمدينة ظاهرا. فانطلق حتى اتى رجلا يشتري منه طعاما فلما نظر الرجل الى الورق انكرها فقال له الفتى ليس ملك ملككم فلان. قال ما الملكنا فلان فلان - 01:53:51 لم يزل ذلك بينهما حتى رفعه الى الملك فسألها فاخبره الفتى خبر اصحابه. فبعث الملك في الناس فجمعه فقال انكم قد اختلفتم في الروح والجسد وان الله قد بعث لكم اية فهذا رجل من قوم فلان يعني ملكهم الذي مضى فقال الفتى انطلقوا بلا اصحابي فركب - 01:54:11

ملك وركب معه الناس حتى انتهوا الى كهفه فقال الفتى دعوني ادخل الى اصحابي فلما ابصرهم طرق ضرب على اذنه وعلى اذاه فلما استبطأوا دخل الملك ودخل الناس معه فاذا اجسادهم لا ينكرنون منها شيئا غير انها لارواح فيها. فقال الملك هذه اية - 01:54:31

بعثها الله لكم هذا اجماع اهل الاسلام واليهود والنصارى ان البعث وان القيام من القبور يكون للروح والجسد معا ولم ينكر هذا الا شرذمة من الفلاسفة وبعض مشركي العرب - 01:54:51

فزعمو ان البعث روحاني لا جسدي ومر معنا بنات نعش بنات نعش هذا اسم لبعض النجوم في السماء يعني ان كهفهم كان مستقبل بنات نعش يعني الى جهة هذه النجوم والله اعلم - 01:55:09 نعم قال وقوله تعالى قالوا الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا قلا وكتيرا حتى ابن جرير في القائلين ذلك قولين احدهما انهم مسلمون من انهم اهل الشرك منهم فالله اعلم والظاهر ان الذين قالوا ذلك هم اصحاب الكلمة والنفوذ ولكن ولكن هل هم محمودون - 01:55:27

ام لا فيه نظر؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم وصالحيهم مساجد ليحذروا ما فعلوه انتهى ومما يدل على انهم مذمومون ان الله وصفهم بالغلبة - 01:55:49

ولم يصفهم بالعلم لو قال وقال الذين اوتوا العلم ليتخذن عليهم مسجدا قلنا هذا ممدوح فلما قال قال الذين غلبوا على امرهم علمنا ان الغلبة للعوام ها العلماء صاروا مغلوبين الان - 01:56:04

نعم مثل الحين العلماء يقولون ما في مظاهرات والعوام يقولون لا في مظاهرات ويصير العلماء شأنهم مغلوب نعم قال وعن قنادة ما يعلمه الا قليل يقول قليل من الناس وعلم ابن عباس ما يعلمه الا قليل قال انا من القليل كانوا سبعة. فلا تمار فيهم الا مرارا - 01:56:22

طاهر ما يقول الا بما قد اظهرنا لك من امرهم. وقال قتلت اي حسبك ما قصنا عليك من شعره وعن ابن عباس ولا تستفتي بهم منهم احدا قال هم اهل الكتاب. عن ابي - 01:56:44

في قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا لا يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت ثم ذكرت فاستثنني قوله تعالى وقل عسى ان يهديني ربى لا يقوى من هذا رشدا قال ابن كثير اي اذا سئلت عن شيء لا تعلمه فاسأله الله تعالى فيه وتوجه اليه في ان يوفقك للصواب والرشد - 01:56:54

وعن مجاهد ولبثوا في كفهم ثلاثة سنين وا زدادوا تسعما قال عدد ما لبثوا. وعن قنادة ابصر به واسمع فلا احد ابصر من الله ولا اسمع منه تبارك وتعالى كلما كان الانسان الصدق بالله عز وجل هداه الله - 01:57:12

وقل عسى ان يهديني ربى لا قرب من هذا رشدا. اذا اشكت عليك مسألة او ما حفظت شيئا او ما فهمت شيئا ابذل الاسباب والجأ الى نعم قال وعن مجاهد ملتحدا قال ملجا وقوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم قال ابن عباس - 01:57:30

هل تجاورهم الى غيرهم؟ وعن سعد ابن ابي وقاص قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة مقال مشركون النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون نطرد هؤلاء لا يترؤن علينا قال و كنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم شاء ان يقع فحدث - 01:57:56

فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم. وقوله تعالى ولا تطع من اغفلنا واتبعه وهو كان و كان امره فرطا. قال مجاهد ضياعا. وقوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. قال - 01:58:16
هذا على طريق التهديد والوعيد كقول اعملوا ما شئتم. عن ابن عباس في قوله انا اعتدنا من الظالمين نارا احاط بهم سرادقها. قال حائط منا وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل قال هوما مريض سم مثل دردري الزيت وقال الضحاك ماء جهنم ماء وجهنم اسود وهي سوداء وشجرها - 01:58:36

اسود واهلها سود وقال سعيد ابن جبير المهل هو الذي قد انتهى حظه عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صدید يتجرع قال يطلب اليه فيتكره اذا قرب منه شوا وجهه وقعت فروة رأسه اذا شرب قطع امعاءه يقول - 01:58:56

تعالى وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجه بس الشراب وساعته. رواه ابن جرير وعن مجاهد وساد مرتفع قال مجتمعا وقال ابن كثير وساد مرتفقا اي وساعات وساعات النار نزلا ومقيلا ومقيلا ومجتمعا ومواضعا - 01:59:16
النفاق كما في الاية الاخرى انها ساعت مستقرة ومقاما. قال لما ذكر الله تعالى حال الاشياء اشقياء ثنى بذكر السعداء الذين امنوا بالله ورسله وعملوا بما امرتهم به. قالوا المنتجين والارائك جمعوا اليفة وهي السر تحت الحجلة والحلجة كما يعرفه الناس في زماننا هذا بالبشكخانة - 01:59:35

والله اعلم كلمة فارسية بشخانة معناها يعني ترجمها ديوانية يعني نعم قال لما ذكر سبحانه وتعالى الكفار المستكبرين والمؤمنين المستضعفين ضرب لهم مثلا بهذين الرجلين قال قنادة في قوله فقال لصاحبها وهو - 01:59:55
يحاور انا اكثر منك مالا واعز نفرا. تلك والله الامنية الفادي كثرة المال وعزوة النفر ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما يظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة كفور لنعم ربه مكذب بلقاء ممتن على الله. وقوله تعالى قال له صاحبه - 02:00:21

حاولوا ان يجادلوا كفروت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكته الله ربى ولا اشرك بربى احدا. قال واصله لكن انا عذبت الهمزة طلبا للتخفيف لكترة استعمالها ثم اضفت احدى الننى في الاخرى. وقال ابن كثير لكته الله ربى اي لكن انا لا اقول بما -

02:00:41

قالت لك بل اعترف لله بالوحدانية والربوبية ولا اشرك بربى احدا اي بل هو الله المعبد وحده لا شريك له. قولوا تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ترني انا اقل بك مالا وولدا اي فتكبرت وتعظمت عليه. قال بعض السلف من اعجبه - 02:01:01
ومن حاله او ماله او ولده فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله. احسنت. نعم لا لكن ان العشراية لا يعيش الاية لكنه والله لكن انا -

02:01:21

بالفتح الهمز بعدين ادغم او حذف الهمزة والتى النونان فصار لكن نعم لا ما في بأس في القرآن ورد ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله اه لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا - 02:01:42

وهنا الاية ترشدنا الى ان ماذا نقول ما شاء الله لا قوة الا بالله وفي الحديث فليبرك ما في تعارض قل هذا قلها بعض الناس مع الاسف اذا سمع كلام النبي الكريم سيلفي القرآن هذا غلط - 02:02:18

هذا غلط كلام النبي صلى الله عليه وسلم تفسير للقرآن وليس فيه زيادة عن القرآن ما في الغاء للقرآن نعم ما في دلالة على هذا نعم قال قولوا تعالى فعسى ان الانسان يذكر الله - 02:02:36

هو المقصود ان الانسان يذكر الله حتى يذهب الشيطان في فورته نعم قال قوله تعالى فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك اي في الآخرة ويرسل عليها حسبيانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع - 02:03:06

طلبة قال قتلت عثمان العذابا فتصبح صعيدا زلقا قال ابن عباس مثل مثل الجرز او يصبح ماؤها غورا قال قنات كان قد غار في الارض فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ماء فقد يا متلهفا على ما فاته وهو يقول يا ليتني لم اشرك ربى احد - 02:03:23

وعن مجاهد في قوله في قول الله عز وجل ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله قال عشيرته وما كان منتصرا قال قتادة ممتنعة وقوله تعالى هنالك الولاية لله الحق. قال ابن كثير هنالك كل احد مؤمن او كافر يرجع الى الله والى موالاته - 02:03:43

له اذا وقع العذاب كقوله تعالى فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين هو خير ثواب اي جزاء وخير العقوبة اي الاعمال التي تكون لله عز وجل ثوابها خير وعاقبتها حميدة رشيدة - 02:04:03

وعن ابن عباس قوله هو الباقيات الصالحات قال هي ذكر الله قول لا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله وتبارك الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 02:04:22

واستغفر الله وصلى الله على رسول الله والصيام والصلوة والصدقة والحج والعشق والجهاد والصلة. وجميع اعمال الحسنات وهن الباقيات الصالحات لتبقى لاهل الجنة التي تبقى لاهلها في الجنة ما دامت السماوات والارض. وما جاء في الحديث في تفسير الباقيات الصالحات - 02:04:32

الاربع هو من باب التنويع وليس من باب الحصر نعم قال وعن مجاهد وترى ضبارزة قال حجر فيها ولا غيابة ولا بناء ولا جبال فيها وعن قتال فقولهما لهذا الكتاب لا يغادر - 02:04:52

ولا كبيرة الا احصاها. قال اشتكتي القوم كما تسمعون الاحصاء ولم يشتكتي احد ظلما. ايكم ومحقره من الذنوب فانها تجتمع على صاحبها حتى تهلكه. ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب لها مثلا يقول كمثل قوم - 02:05:09

انطلقوا يسيرون حتى نزلوا بفلات من الارض. وحضر صنيع القوم فانطلق كل رجل يحتطب فجعل الرجل يجيء بالعود ويجيء الآخر بالعود حتى جمعوا السواد كثيرا وهددوا نارا فان الذنب الصغير يجتمع على صاحبه حتى يهلكه - 02:05:29
نسأل الله السلامة والعافية لا شركه هنا في قوله ان الله عز وجل اعطاه هذا لانه يستحقه وانه هو الذي فعل فنسب الامر الى نفسه هذا شيء وشركه الثاني كفره - 02:05:46

انه قال وما اظن الساعة قانما ففسر الشرك بالكفر وهذا دليل ان الكفر شرك وشرك الكفر نعم قال اقال ابن كثير يقول تعالى من بها بني ادم على عداوة ابليس لهم ولابيهم من قبلهم ومقرعا لمن اتبعه منهم وخالف خالقه ومولاه وهو الذي - [02:06:11](#)
وابتدأوا بالطافه ورزقه نداه. ثم بعد هذا كله والى ابليس وعاد الله. ثم بعد هذا كله الا ابليس وعاد الله فقال تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن اي خانه اصله فانه خلق من بارد من نار - [02:06:32](#)
واصل خلق الملائكة من نورك ما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلقت الملائكة من نور وخلق - [02:06:52](#)

من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم. فعند الحاجة نضج كل وعاء بما فيه وحانه الطبع عند الحاجة. وذلك انه قد توسم بافعال الملائكة وتشبه بهم وتعبد وتنسك. فلهذا دخل في خطابهم وعصى بمخالفة انتهى - [02:07:02](#)
وعن مجاهد في قول الله تعالى فسمعنا من ربه قال عصى في السجود لادم فافتتختذونه وذريته واولياء من دونه؟ قال ذريته
الشياطين قال قتادة وهم يتوادون كما يتواحد بنو ادم وهم لكم عدو اسأل الظالمين بدلًا بئس ما استبدلتموه بعبادة مثل ما - [02:07:22](#)

استبدلوا بعبادة ربهم اذا طاعوا ابليس. ما اشتم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنتم متخدنا مضلين عضدا قال اعوانا
وقال ابن كثير يقول تعالى انا المستقل بخلق الاشياء كلها ومدبرها ومقدراها وحدي ليس معه في ذلك شريك ولا وزير ولا مشير - [02:07:42](#)

صح الحديث ان ابليس هو ابو الجن وان ادم هو ابو الانس نعم اما الملائكة خلقهم الله بلا ولادة ذريته نعم قال عن ابن عباس قوله
وجعلنا بينهم مطبا قال مهلا و قال حسن جعل بينهم عداوة الى يوم القيمة. قوله تعالى ورأى المجرمون النار - [02:08:04](#)
افظنوا انهم واقع قال قتادة علموا. قال ابن كثير انهم لما عينوا جهنم حين جاء بها تقاد سبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك
فإذا رأوا فإذا رأى المجرمون النار تحققوا لا محالة انهم مواقعوها. ليكون ذلك من باب تعديل الهم والحزن لهم - [02:08:32](#)
ان توقع العذاب والخوف منه قبل وقوعه عذاب ناجز. قوله فلم يجدوا عنها مصرا اي ليس لهم طريق يعدل بهم عنها ولا بد لهم منها
وقال ابن زيد في قوله وكان الانسان اكثرا شيعه جدلا قال جدل الخصومة خصومة القوم لانبيائهم وردهم عليهم ما جاءوا به وفي
الصحيحين عن علي رضي الله - [02:08:52](#)

تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة قال الا تصليان؟ فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله. فإذا شاء ان يبعثنا فانصرف حين قلت ذلك
ولم يرجع الي شيئا - [02:09:12](#)

ثم سمعت وهو مول يضرب فخذذه ويقول وكان الانسان اكثرا شيعه جدلا فقوله تعالى وما من الناس ان يغلوا اداهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تأثيرهم سنة الاولين اي في اهلاكهم ان لم يؤمنوا او يأتينهم العذاب قبلًا قال ابن عباس عيانا - [02:09:32](#)
وقال مجاهد فجأة اي ما منعهم من الایمان الا طلبو من يشاهدو العذاب الذي وعدوا به عيانا. استبدال النبي الكريم صلى الله عليه
 وسلم بقوله وكان لسانه اكثرا شيعه جدلا - [02:09:50](#)

فيه فائدته الاولى جواز قطع بعض الایات عن بعضها في الاستدلال اذا كان لا يخالف نصا اخر والثانية جواز الاستدلال بالعموم على
الافراد التي تدخل في اللفظ العام هذه فائدة مهمة - [02:10:02](#)

اعيد مرة ثانية الفائدة الاولى جواز قطع بعض الایات عن بعضها في الاستدلال بشرط الا يدل على شيء يخالف نصا اخر والثانية جواز
الاستدلال بالعموم على بعض الافراد نعم قال قوله تعالى وما نوصي المرسلين الا مبشرين ومنذرين اي قبل العذاب ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليحضروا به الحق واتخذوا اياته وما ينذرها هزوا - [02:10:23](#)

وعن قتادة بقوله ونسى ما قدمت يداه اي نسي ما سلف من الذنوب عن ابن عباس ليجدوا من دونهم او الى قال ملجاً وعن مجاهد
قوله لمهد خليتكم موعدا قال اجل - [02:10:54](#)

قال وعن قتادة قوله حتى ابلغ مجمع البحرين والبحران بحر فارس والروم وبحر الروم من مائل الغرب وبحر فارس مما يلي الشرق
وعن ابن عباس قوله تمضي حقوق من قال دهرا وقال عبد الله ابن عمر والحقب ثمانون سنة - 02:11:08

وقال ابن عباس فاتخذ سبيله في البحر سربا وخلق بيده وعن مجاهد قوله في البحر عجبا. قال موسى يعجب من اثر الحوت في
البحر ودوراته التي غاب فيها فوجد عندها خطرا - 02:11:24

وعن ابن عباس وجد عندها خضرة اللي هو الذي يطلب عنده العلم بلى نعم يقول ساطلب العلم اه حتى لو سنين ولذلك ينبغي لطالب
العلم ان يدرك ان العلم لا يمكن ان يبلغه احد - 02:11:41

باقل من الحقب ما يمكن والحقب كم سنة عشر سنوات هذا اقل شيء هذا لا بد تحطه في ذهنك اما انسان يظن يطلب العلم يصير عالم
ستينين ثلاث هذا من الخطأ البين - 02:12:06

هذا من فوائد اللي استنبطناها من الاية لما استخرجنا الفوائد من من هذه السورة العظيمة اعظم رحلة في طلب العلم هي رحلة
موسى في طلب الخضر وفيها اكثرا من مائتي فائدة لطالب العلم - 02:12:22

منتي فائدة لطالب العلم. منها انه لا بد ان يضع في ذهنه ان طلبه للعلم لا يمكن في يوم يومين سنة ستينين ثلاث اقله حق وهو عشر
سنوات وكلما ازداد كلما ازداد علما - 02:12:38

نعم لا الحقد والاحقاب قيل فيه ثمانين سنة ولكن الحقد من معاني الحقد بالعشر سنوات نعم لان الحق والعقد بمعنى واحد قال البعض
اول العقد عشر وعشرون وثلاثون واربعون نعم - 02:12:54

قال وعن ابن عباس قال فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرى يعني عن شيء اصنعه حتى ابين لك شأنه وعن قتادة قوله لقد
جئت لقد جئت شيئا امرا اي عجبا ان قوما لجعوا سفينتهم فخرقتها كاحوج ما تكون - 02:13:18

اليها ولكن علم من ذلك ما لم يعلم النبي موسى ذلك من علم الله الذي اتاه وقال الله وقد قال النبي الله موسى عليه السلام فان
اتبعوني فلا يعني شيء حتى احدث لك منه ذكرى. وقال سعيد ابن جبير وجد خضر غلاما وغلمانا يلعبون فاخذ غلاما ظريفا فاضجعه ثم
ذبحه بالسكين - 02:13:37

وان قتل طيب اخذ الغلام الظريف واضجعه وذبحه بالسكين ليش الغلامان الثانيين ما يصرخون ما يجيرون ابوهم جو
اعيد السؤال مرة ثانية يعني انسان جاء واخذ الغلام من بين الناس اللي يلعبون غلام - 02:13:57

واضجعه يذبحه طيب ليش الاولاد الباقين ما يصرخون ما يقولون ويابيه الحقنا يا ناس يا جماعة شوفوا ها طيب خوف لماذا لم
يذهبوا ويطلبوا وليش ما جاهم الغوث هذه من الادللة اللي كان شيخنا الشيخ غلام الله يقول يدل على ان الخضر ملك ولذلك لم يروه
- 02:14:22

فعل هذا الفعل وهم لم يروه. ووجدوا الغلام امامه يوم يقتل وموسى يراه وهو لا يراه وهم يرون المقتول ولا يرون اللي يحصل
والله اعلم مكان ايش طيب مجرد من يمسك الغلامان ما يشوفونه - 02:14:47

العلم اللي الدنيا هو العلم الذي ليس وراءه ليس يحصل بطلب ليس يحصل بطلب على كل حال يعني من اهل العلم من قال ان الخضر
ملك هذا احد الاقوى ومن اهل العلم من قال الخضرنبي - 02:15:16

ومن اهل العلم من قال الخضر الصالح واقرب الاقوال انه نبي وان هذه كرامة من الله لو نعم نعم ولا ولا يأخذون بيده ايضا يدل على
انه ما رأوه نعم - 02:15:34

ايضا الجدار لو يجي عشرين انسان يحاولون يودون الجدار ما هم قادرين فقال ابن الجدار هكذا فتعدل الجدار ها هم كرامة هو ما
جلسنا مرة مع شيخنا الشيخ ظلهم الله - 02:15:53

ليلة كاملة حول هذه القضية طبعا اه يعني الشيخ يريد ان يقنعنا انهم ملائكة وحنا ما عندنا الا نقول كرامة قال وعن قتادة لقد
جئت شيئا نكرا والنكر اشد من الامر وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله علينا وعلى موسى لو لبث مع
صاحبه لابصر العجب ولكنه - 02:16:11

قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذار وابن جرير وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوبل الباكري البكري قال قلت لابن عباس نوبل البكري يزعم ان موسى صاحب الخضير عليه السلام ليس هو موسى صاحب بنى اسرائيل . قال ابن عباس كذب عدو الله . حدثنا - 02:16:36

النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بنى اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فتى الله عليه اذ - 02:17:00

لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك . قال موسى يا ربى وكيف لي به ؟ قال تأخذ معك حوتا اجعله بمقتل فحيثما فقدت العتب وثم فاخذ حوت فجعله من مكتبه ثم انطلق وانطلق معه فتاوى يوشع ابن نون - 02:17:10 وانطلق معه فتاوى يوشع ابن نور عليه السلام حتى اذا اتى الصخرة وضع رؤوسهما فنام واضطرب الحوت في المكتب فخرج منه فسقط في البحر . فاتخذ لو في البحر سبق سريا وامسك الله عن الحوت جريمة الماء فصار عليه مثل الطاق . فلما استيقظ نسي صاحبه فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره - 02:17:29

وبالحوت من طلاقا يومهما وليلتهما حتى اذا كان من غداة قال موسى لفتاه واتنا غدانا لقد لقينا بسفرنا هذا نصبا . ولم يجد موسى النصب تجاوز المكان الذي امره الله به قال له فتى ورأيت الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساني الا الشيطان - 02:17:49 اذكره فاتخذ سبيلا في البحر عجب . قال فكان الحوت سريا ولموسى وفتاه عجب . فقال ذلك ما كنا لم يرتد على اثر ما قصصه قال فرجعوا يقصان اثراهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسج بثوبه فسلم عليه مسابقة الخضر وانى بارضك السلام فقال ان موسى فقال موسى بنى اسرائيل - 02:18:09

قال اتيتك لتعلمك مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم الله علمك لا تعلمك انت وانت على علم وانت على علم من علم الله علمك والله لا اعلم فقال موسى ستجدني ان شاء الله صبرا ولا اعصي لك امرا - 02:18:29

نعم اي ما في بأس ما في بأس علمك الله اي صفر يصير يجوز هذا هو يعني الظمير اذا قلنا الظمير فالقصد لم فهو الهاء ليس يرجع الى الله رجل اليه - 02:18:54

الذى علم نعم قال قال والخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا هل طلاقا يمشيان على سائر البحر فمررت سفينته فكلموا من يحملوه فعرفوا فحملوهم بغير نول . فلما ركبا في السفينة لم يفجأ لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال لهم - 02:19:18

موسى قد حملونا بغير نور فعمدت الى سفينة فخرقتها لتفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي شغلا قال تؤاخذني ما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا . قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانه . قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة ونقر في البحر نقرة - 02:19:42

قال والخضر ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقل من العصفور من هذا البحر ثم خرج من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه واقتله بيده فقال له موسى قتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا - 02:20:02

وقال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقوا حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعم اهلها فهو يضيدهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض اي مائلا فقال الخضر بيدك فاقامه - 02:20:22

فلم يطعمنا ولم يضييفونا . لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأتك بتوكيل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبره ما قال سعيد بن جبير كان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك - 02:20:42

ان يأخذوا كل سبحة صالحة اصبا وكان امامهم قال كان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ اما الغلام فكان كافرا وكان اباه مؤمنين رواه البخاري رواه البخاري. وهذه من - 02:21:02

القراءات المنسوخة لفظا نعم قال في رواية وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مالها شيء الا حي فاصاب اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وان سلم الى المكتب - 02:21:17

وفي رواية فرجع فوجد خضرا على طرفة خضرا على كبد البحر وفيها قال سعيد وجد غلمانيا يلعبون فاخذ غلاما كابرا ظريفا فردعه ثم بالسكين. فقال قتلت نفسا زكية لم تعمل الخبث وفيها كانت الاولى نسيانا - 02:21:33

فليتة شرطا والثالثة عمدا وعن ابن عباس بقوله وكان ابوه صالح قال حفظا بصلاح ابيهما. نعم نوبل البخاري نعم هذا احد التابعين وقول ابن عباس كذب يعني اخطأ على لغة اهل الحجاز - 02:21:53

جديد يعني يعني ليش تتكلم بدون يعني نعم قال وعن ابن عباس قوله واتيناه من كل شيء سببا يقول علما فاتبع سببا يعني بالسبب المنزل وقال مجاهد منزلا منزلها وطريقا ما بين المشرق - 02:22:14

والمغرب وقال ابن كثير يسر الله له الاسباب يطرق وسائل الفتح الاقاليم وكسر الاعداء وقال وهو منبه سخر الله له النور والظلمة فجعلوا ما من جنوده وروي عن علي رضي الله تعالى عنه سخر له السحاب ومدت له الاسباب وبسط له النور واحب الله واحبه - 02:22:33

قال بعض المفسرين والسبب في اللغة الحيل والمراد ها هنا كل ما يتوصل به الى المقصود من علم او قدرة او الله. وقال البخاري قول الله تعالى ويسألونك عن ذي - 02:22:53

الى قوله الحافظ في ايراد المصلي بترجمة ذي القرنيين قيل اذ قبل ابراهيم اشارة الى توهين قول من زعم انه الاسكان اليوناني الى ان قال والذي يظهر ان الاسكندر لقب بذى القرنيين تشبهها به لسعة ملكه. والذي يغوي ان ذا - 02:23:05 من العرب كثرة ما ذكروه في اشعارهم وقال ربيع بن ضبيع والصعب ذر والصعب ذو القرنيين عمر ملكه الفين امسى بعد رميما. عن ابن عباس وجدتها تغفر في عين حمية قانطين اسود. وقال ابن كثير وقوله وجد اثره في عين حمالة ليراه الشمس بمنظار - 02:23:25 تغرب في البحر المحيط وهذا شأن كل من انتهى الى ساحله يرى وكأنها تغرب فيه. وهي لا تفارق الفلك الرابع الذي هي مثبتة فيه لا مارقة والحنية مشتقة على احدى القراءتين مرحما. وهي الطين اي الطين اي طين المسه عن ابن عباس وجد اتفر في عين حامية اي حارة - 02:23:45

بين معنييها اذ قد تكون حارة ل المجاورة لها وضي الشمس عند غروبها وملقاتها الشعاع بلا حائل. وحمي اثر بماء الطين الاسود وعن قتالها بقوله اما اما ان الله سوف نعذبه قال هو القتل وقوله ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. قال ثم - 02:24:05 الى الله تعالى بعد قتله فيعذبه عذابا عظيما. وعن مجاهد قوله من امرنا يسرا. قال معروفا وقال البغوي اي تلي اي تلين له القول باليسر. وعن قتادة ثم يتبع سبب منازل الارض ومعالمها حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجهها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا. قال ابن جنين وذلك ارضهم - 02:24:25

لا جبل فيها ولا شجرة ولا تحتمل بناء فيسكن البيوت. وانما يغورون في المياه او او يسربون او يسربون في الاسرار تعالى كذلك كما حكم في القوم الذين هم عند مغرب الشمس حكم في هؤلاء قد حطنا بما لديه خبرا - 02:24:45 وقال الراوي يعني بما عنده ومعه من الجد والعدة والعدة والالات خبرا اي علم. عن قتلة بقوله بين بين السدين قال بين السدين بين السدين قال هما جبلان وقال ابو عبيدة السد اذا كان بخلق الله فهم فهو بضم السين. واذا كان من عمل العباد فهو بالفتح قال بعض المفسرين - 02:25:04

والردم اكبر من السد. يعني اذا فيه قراءتان الدين والسد لكن هنا السدين لانه من صنع من تنادي القلب قال وقال ابن كثير في البداية والنتهاية ان السد فقد تقدم ان ذا القرنيين بناء من الحديد والنحاس وساوى بهم جبال الصم الشامخات الطوال الا يعرف على وجه الارض بناء - 02:25:25

امنه ولا ينفع الخلق ابنه في امر دنياه. قال البخاري وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد قال وكيف رأيته؟ قال مثل البرد المحبب فقال رأيته وعن قتلتة قال ذكر لنا ان نرده قال يا نبي الله قد رأيت سد يأجوج ومأجوج قال نعته فقال كانه البرد المحبب - 02:25:48

سوداء طريقة سوداء وطريقة حمراء قال قد رأيته وعن الصحاح بقوله من الصدفين يعني الجبلين وهما من قبل النية واذربيجان. قال ابن كثير قد بعث الخليفة الواقف في دولته بعض امرائه وجهز معه جيشا سريا ينظر الى السد ويعاينه وينعته له اذا رجعوا - 02:26:08

وصلوا الى ويتوصلوا من بلاد الى بلاد ومن ممكн الى ممكн حتى وصلوا اليه ورأوا بنا لهم من الحديد والنحاس وذكروا انهم رأوا فيه رأوا فيه بابا عظيما. وعليه اخوة - 02:26:28

العظيمة وراءه بقية اللبن والبن والعمل في برج هناك. وان عنده حرسا من الملوك المتاخمة له انه عالم الياف شائق استطاعوا ولا ما حولهم من الجبال ثم رجعوا الى بلادهم وكانت غيبتهم اكثرا من سنتين وشاهدوا اهواها وعجائب انتهي. قلت ولا يشكل على ذلك ان - 02:26:38

والمتاخرة لم تكتشفه فانها وان اعطيت فاعطيت من القوة والالات فلم يبلغ من شر ما اوتى ذو القرین فان الله يسر له الاسماء والوسائل لفتح المداين والاقاليم. واطال عمر الله وسع بك وكسر ادائه وسخر له النور والظلمة فجعلهما جند من جنوده وكان الى بحر ومخاضة او مخاضة بنى سفنا من الواحة - 02:26:58

فنظمها ثم جعل فيها جميع من معه من تلك الامم والجنود. فاذا قطع الانهار والبحار فاعتقها ثم دفع الى كل انسان لوحة فلا وحمله كان اذا وكان اذا البحر الجامد والقى عليه ما يذيه فخاضه اذا اراد ان يحمد الماء القى عليه ما يحمد فمشى فوقه وبعث النور - 02:27:18

ومن ظلمك على ما يريد بحسب حاجته وذلك مدد من الله تعالى ويشهد بذلك قوله تعالى واتيناه من كل شيء سببا وقال وهب منبه ما بين الصدفين مائة فارسخ فلما انشأ بعمله حفر لها اساسا حتى بلغ الماء ثم جعل عرضه خمسين برسخا وجعل حشوه الصخور - 02:27:38

فطينه النحاس يذاب ثم يصب عليه فصار كأنه عرق من جبل تحت الارض ثم علا وشرفه كأنه عرق قال فصار كأنه عرق من جبل تحت الارض ثم علا وشرفه بزير الحديد والنحاس المذاب. وعن ابن جريدة ما اسطاعوا يظهروا قال - 02:28:00

هل هو من استطاعوا له نقبا ينقبوه من اسفله وقال وهو منبه وهو في منقطع ارض الترك مما يلي مشرق الشمس بعد بعد ما بينهما مائة برسخ وجعل خالله عرض عرقا من نحاس اصفر ابصار كانه برد محبر - 02:28:20

سورة النحاس وحررتها وسود الحديد. وقال ابن كثير قوله وجد من دونه مقوما لا يكاد يفهون قولا لاستعجال كلامه وودي الناس يقال الغوي لا يفهون كلام غيري. قالوا ابن عباس لا يفهون كلام احد ولا يفهم الناس كلامهم. وقال في جمع البيان وجد من دون ما يكادون - 02:28:38

قولا يعني لي عج بهم وقلة بطانتهم لا يفهمون كلام احد ومن قرأ بضم الياء وكسر قافلة اي لا يفهمون السامع لغراية لا يفهم اي لا يفهون السامع بغرابة استنفهم - 02:28:58

قال ورواه ابن جرير وغيرها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومأجوج يحفرونه كل يوم فحتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليه ارجعوا فتحفرون - 02:29:16

غدا فيعيده الله كفواه وكهيئة حتى اذا جاء الوقت قال ان شاء الله فيحفرونه ويخرجون عن الناس فينشفون المياه ويتخصص الناس ويعصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فارجعوا فيها كياتي الدماء فيقولون قهروا اهل الارض وعالونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نففا في - 02:29:26

فتقتله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده نجوى رب الارض لتسمن وتشكر من لحومهم. وعن ما بتتجحش

رضي الله تعالى عنها قالت سقط النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لا الله الا الله ويل للعالم من شر قد اقترب. فتح اليومن ردم -

02:29:46

موجودة وموجودة مثل هذه وحلقها وان حلق باصبعه الابهام والتي تليها. فقلت يا رسول الله افهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا
كثير الخباز متفق عليه وفي رواية عقد وهب تسعين - 02:30:06

02:30:25 - الحالة المطوقة، تصريح مثا، عقدتها حتى، بحث تتطوى، ضمها محكماً اصلها

وقال المراد بالرجو السد الذي بناه ذو القرنين وقوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموت فيه بعضهم ونفح في الصور قال السدي ذاك حين يخرج على الناس اي في زمان عيسى قبل يوم القيمة وبعد الدجال كما قال تعالى حتى اذا فتحت ياجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد - 02:30:41

وَقُولُهُ تَعَالَى وَنَفْخُهُ فِي الصُّورِ وَجَمِيعُهُمْ جَمِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَرَضُنَا جَهَنَّمَ عَنِ الْكَافِرِينَ عَرَضًا الَّذِينَ كَانُوا اعْيُنَهُمْ فِي غُطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي
وَكَانُوا لَا يُسْتَطِعُونَ إِيَّا تَعَالَى وَتَصَابِرُوا وَتَغَافِلُوا عَنْ قَبْوِ الْحَقِّ وَاسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ كَمَا قَالَ تَعَالَى صُومُوا وَكَفُرُ عَمِيَّوْا فَهُمْ لَا يَعْقُلُونَ.
وَفِي الصَّحِّيْحَيْنِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ - 02:31:01 -

ادم فيقول لبيك وسعديك كما يقول ابعث النار فيقول وبعث النار فيقول بكل الف وتسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. فحين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها فقالوا يا رسول الله وانا ذلك الواحد فقال ان فيكم امتن ما كانت بشيء الا كثرا - 02:31:21

وأنكسرتاه يأجوج ومأجوج نعم جوج مع جوج ملائين سقط محمد قال انهم ليش اما الروايات واهية هذى ما لها علاقة يأجوج
ومأجوج قطعا من الناس من التأجج وهو التكتر - 02:31:41

والتماوج والاضطراب قال وعمرو الجريدي في قوله تعالى افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادی من دونها قال يعني من يعبد المسيح بنظرهم والملائكة وهم عباد والله ولم يكونوا للكفار اولیاء. وعن ابن سعد قال قلت لسعد يا ابتي هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا
ام الحرورية؟ فقالوا ولكنهم اصحاب - 02:32:12

ولكن الحرية قوم زاغوا فازاغ الله قلوبهم. وفي رواية ولكن الحضورية الذين قال الله فيهم يقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون فكان سعد يسميهم الفاسقين. يعني ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه هذه ليست سمة حديثة في الخواج - 02:32:37

هذا سمة قديمة من أيام الصحابة ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل. نعم قال وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى أن ابن الكوائي سأله عن قول الله عز وجل هل ننبئكم بالاخسرین اعمالا؟ فقال انتم اصحابك وعن أبي هريرة - 02:32:57

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الرجل العظيم السمير يوم القيمة لا ينزل عند الله جناح بعوضة
وقال اقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متبعون - 02:33:18

عليه. وفي الصحيحين ايضاً وفي الصحيحين ايضاً اذا سألكم الله الجنة فاسأله الجنة فانها اعلى الجنة واوسط الجنة ومنها يتفجر وانهار الجنة قالوا لك كثيراً وقوله تعالى نزل اضيافة الخالدين فيها لا يغون عنها. قال ابن عباس لا يربدون ان يتحولوا عنها كما ينتقا الراحا من دار اذا لم تهافف الى دار اخاء - 02:33:28

وعن قتلة قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى اذا لنفدت البحر قبل ان تنفذ كلمات الله وحكمه وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مثل قال
اب: كتب اء بمثابة البحر اخذ ثم اخذ مهلمه حا بحدها تمده وبكتبه بها - 02:33:48

لما نفذت كلمات الله كما قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلامها والبحر يمد من بعد سبعة احد ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكم. لأن - 02:34:07

البحور والمداد والاقلام مخلوقة وكلام الله ليس بمحظوظ فالمحظوظ يفني وكلام الله عز وجل لا يفني فناء. نعم ايكة شرعية ولا كونية فهي لا تفني نعم لا تنفذ لا تنتهي - 02:34:17

قال قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم اي فاني هنا عامة لك اما في حديث اعوذ بكلمات الله التامة فالمحظوظ بها الكون قال قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم اي فاني لا اعلم الغيب الا الا ما اطلعني عليه الله من خبر اصحاب الكهف ويغبني وذي القرنين وغير ذلك - 02:34:40

اوحى الي انما الهمم الله واحد. قال ابن عباس ان علم الله رسوله التواضع لان لا يزهو على خلقه فامرها ان يقره فيقول انا ادمي مثلكم الا اني خصصت بالوحى واكرمني الله به فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال ابن جرير فمن يخاف ربه يوم - 02:35:04

يراقبه على معاصيه ويرجو ثوابه على طاعته بل يعمل عملا صالحا يقول فليخلص له عبادته وليفرد له الربوبية. وعن سعيد ابن جبير كان يرجو لقاء ربه بربه قال البغوي فالرجاء يكون بمعنى الخوف والامل جميا - 02:35:24

قولوا تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال سفيان لا يرائي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يرويه عن الله عز عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن الله عز وجل انه قال - 02:35:39

انا خبر الشركاء لمن عمل اشرك فيه غيري فانا بريء منه هو والذى اشرك رواه احمد يعني الرواية المحفوظة هو للذى اشرك فانا بريء منه وللذى اشرك نعم تفضل - 02:35:49

الصواب اه الذي عليه جمهور المفسرين انه ملك صالح نعم جعل الله عز وجل له اسبابا نعم قال رحمة الله تعالى سورة مريم عليها السلام مكية وهي ثمان وتسعون آية القتاله قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا سرا وان الله يعلم قلبا نقى - 02:36:14

ويسمع الصوت الخفي قال ربى اني وهل العظم مني اي ضعف واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى شيئا قال ابن جرید يقول قد كنت تعرفيني اجابة فيما مضى واني خفت الموالية من ورائي قال ابن عباس يعني بالمواليد كلالة الاولياء ان يرثوا فوهب الله له يحيى قال قتادة - 02:36:36

العصبة وقوله تعالى يرثني يرث من آل يعقوب قال مجاهد كان وراثته علماء وكان زكريا من ذريته يعقوب قال الحسن يرث نبوته وعلمه فهذا هو الصواب لان الانبياء لا يورثون دينارا ولا درهما - 02:36:56

قوله يرثني ان يرثني نبوة لان آن النبوة كانت تورث في الانبياء بني اسرائيل. نعم قال البغوي وقال الزجاج ولو لا ان يحمل على ميراث غير المال والمعنى انه خافت غياب بني عمده دين الله وتغيير احكامه على ما كان شاهدا من بني اسرائيل - 02:37:13

من تبديل الدين وقتل الانبياء فسأل ربه ولدا صالحا يؤمنه على امته ويرث نبوته وعمله. بالا يضيع الدين وهذا ما نقول عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وقوله ربى رضيع قالوا لك في اي مرضيا عندك وعند خلقك تحبه وتحبه الى خلقك في دينه وخلقك - 02:37:35

قوله يا زكريا انا بشرك بغلام غلام اسمه يحيى عبد احيا الله للايمان لم نجعل له من قبل سميها قال للمسمي قبله احد بهذا الاسم. وقال عباس لم ترد العوارق مثله ولدا فقط. قال مجاهد عتيا يعني تحول عظما. عن ابن عباس ثلاث ليال سويا قال اعتق - 02:37:55

قال لي اعتقل لسانه من غير مرض قال قتات وانما عطي بذلك لانه سأله بعدما شافته الملائكة مشابهة بعد ما شافه الملائكة مشابهة اخذ بلسانه حتى ما كان يفرض الكلام الا او مأيماء - 02:38:15

وقال ابن زيد في قوله قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وانت صائم قال فحبس لسانه فكان لا يستطيع ان يكلم احدا وهو في ذلك يسبح ويقرأ التوراة - 02:38:32

فخرج على قومه من المحراب قال المحراب صلي فاوحى اليه من سبحوا بكرة وعشيا وهو لا يكلمهم وعن مجاهد خذ الكتاب بقوه قال بجد وقال ابن زيد بجد الجد بالفتح الحظ - 02:38:42

والجد بالكسر الاجتهد نعم ها ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي ذا الحظ والمعنى منك غناه وحظ بالفتح نعم بالفتح الحظ والمعنى وبالكسر

الاجتهد نعم قال وعن مجاهد خذ الكتاب بقوه قال بجد وقال ابن زيد قوه ان يحمل ما امره الله به ويجانب فيه ما نهاه الله تعالى.

وقال ابن جبير قوله - 02:39:00

واتيناه حبا صبيا. يقول تعالى واعطيناه الفهم بكتاب الله في حال الصياغ قبل بلوغه اسنان الرجال. قوله تعالى وحنانا من لدنا يقول تعالى رحمة منا به ومحبة له اتينا والحكم صبيا وعن ابن عباس قوله وحنانا من لدنا يقول ورحمة من عندنا. وقال الصحاح رحمة من عندنا لا يملك - 02:39:32

عطاءها احد غيرك غيرنا وعن مجاهد قوله وحنان من لدنا قال تعطفا من ربه عليه وعن قتادة قوله وزكاة قال الزكاة العمل الصالح عن ابن عباس وزكاة وكان تقى قال طهر فلم يعمل بذنب وقال ابن عطية او حش ما يكون الخلق في ثلاثة مواطن يوم يولد - 02:39:52 ويرى نفسه خارجا بما كان فيه ويوم يموت فيرى قوما لم يكن يعاينهم ويوم يبعث فيرى نفسه في محسن عظيم. قال فاكرم الله فيها يحيى بن زكريا. فشخص بالسلام عليه فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. وقال الحسن بن عيسى ويحيى التقى فقال وعيسى استغفر لي انت خير - 02:40:12

فقال له الاخر استغفر لي انت خير مني فقال وعيسى انت خير مني سلمت على نفسي سلمت سلمت على نفسى وسلم الله عليك فعرف والله فضلها و قالوا الكثير قوله وبر بوالديه ولم يكن جبارا عصيا لما ذكر الله تعالى طاعته لربه وانه خلقه ذا رحمة وزكاة وتقى من عطف بذكر طاعته لوالديه - 02:40:32

وبره بهما ومجانته عقوبها قولا وفعلا امرا ونهيا لهذا قال ولم يكن جنبا معصيا ثم قال بعد هذه الاوصاف الجميلة جزاء له كذلك وسلام عليه يا مولد ويوم يموت ويمضي معه حيا. نعم - 02:40:55

لا عيسى هو سلم على نفسه وسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث اما هنا قالوا سلام عليه فصار مني الله هادي ميته نعم قال وعن قتادة قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبهت اي فرج من اهلها قال السدي خرجت مريم الى جانب المحراب لحيض اصابها وهو قوله انتبهت من اهلها مكانا شرقي يشفيه - 02:41:11

شرقي المحراب اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها ابو حنبة مثلها بشرها سويا قال ابنه منبه وهب ابن منبه نصر الله جبريل الى مريم وقال فلما ظهرت من حيثها اذا هي برجل معها قالت اني اعوذ بالله منك ان كنت تقى. قال ابن زيد قد علمت ان التقى ذو نهية. ذو نهية - 02:41:42

قال قد علمت ان التقى ذو هي قال انما لرسول ربك لاهب لك غلاما زكيا. قالت اني يكون لي غلام ولم يمسني بشر ولم باغية؟ قال جبريل؟ قال كذلك قال ربك ربك هو علي هين. وان لم يكن لك بعل ولا يوجد منك فاحشة فانه على ما - 02:42:02

قادر. ولهذا قال ولجعله اية للناس اي عالمة على قدرة الله ورحمة منا للمؤمنين. وكان امرا مقضايا لا يرد ولا يبدل وقد قال تعالى والتي احسنت فرجها فنفختها فيها من روحنا وجعلناها وابتها اية للعالمين. قال وهو مهولا به. لما ارسل الله جبريل الى مريم - 02:42:22

في جيب درعها حتى وصلت النفخة الى الرحم فاشتملت. وعن ونعم لا هنا قال وسلام عليه الله سلم عليه وهناك عيسى قال وسلام علي ايوا هو في فرق اكيد قطعا لان سلام عليه - 02:42:42

هذا نكرة تعم وهناك وسلام علي يعني انا سالم مما يتهمونني نعم الالف واللام فيه للعهد لا يعني هي تقول اني اعوذ بالرحمن منك يعني وخر عني اذا انت تخاف من الله - 02:43:21

ماذا معنى نعم يعني انت الحين شفت انسان ظالم فانت تخوفه بالله عز وجل هذا معناه نعم قال وعن ابن عباس اذا انتبهت به مكانا قصيرا قال مكانا يؤقتا نفادها المخاض الى جبل النخلة قال اضطرها الى جبل النخلة وقال السدي وقالت وهي - 02:43:47

تطلق استحياء من وهي تطلق استحياء من الناس. يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيانا منسيا. قال قتادة تقول لا اعرف ولا يوجد ولا يدري قال ابن زيد فناداه من تحتها قال عيسى ناداها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية. قال برأه ابن عازب هو الجدول. وقال ابن عباس ونهر - 02:44:06

قال ابن عباس وهو نهر عيسى وقال سعيد ابن جبير هو الجدول النهر الصغير وهو بالنبطية السري وهزي اليك من جذع النخلة قال
كان جذع يابسا ف قال هزه تساقط عليك رطبا دريا قال عمرو ابن ميمون ما من شيء خير للنفساء من التمر - 02:44:26
قوى الطيف الرطب قوله تعالى فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمـن صوما فلن اكل اليـوم
انسيا قال الضحاك كان من بنـي اسرائـيل من اذا ارتـاد - 02:44:46
صوابـع الكلـام كما يصوم من الطـعام الا من ذـكر اللهـ. وعن قـتـادة لـقد جـئتـ شيئا فـريـدـ. قال عـظـيمـا اـيـا اـخـتـ هـارـونـ ماـ كانـ اـبـوـ كـبرـاسـ
وـيـوـمـاـ كـمـاـ كـانـتـ اـمـكـ قـالـ كـانـتـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـهـ يـعـرـفـونـ بـالـصـالـحـ وـلـاـ يـعـرـفـونـ بـالـفـسـادـ قـالـ وـكـانـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ رـجـلـ صـالـحـ يـسـمـيـ
هـارـونـ فـشـبـهـهـاـ بـهـ يـعـنـيـ الصـالـحـ - 02:45:00

قال بـعـدـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـتـمـ تـقـرـؤـونـ يـقـتـهـونـ؟ قـلـتـ بـلـىـ قـالـ وـقـدـ عـلـمـتـ ماـ كـانـ بـيـنـ عـيـسـىـ
وـمـوـسـىـ رـجـعـتـ اـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـتـهـ فـقـالـ اـخـبـرـتـهـ اـنـهـ كـانـوـاـ يـسـمـونـ بـاـنـيـاـنـهـ
وـالـصـالـحـينـ قـبـلـهـمـ رـوـاهـ مـسـلـمـونـ - 02:45:20
02:45:40
وعـنـ وـهـمـ مـنـ الـمـنـبـهـ فـاـشـارـتـ اـلـيـهـ يـقـولـ اـشـارـتـ اـلـيـهـ يـكـلـمـهـ قـالـوـاـ كـيـفـ يـكـلـمـكـ صـبـيـاـ فـاجـابـهـ عـيـسـىـ عـنـهـاـ فـقـالـ لـهـمـ اـنـيـ عـبـدـ اللهـ اـتـانـيـ
الـكـتـابـ وـجـعـلـنـيـ نـبـيـ الـاـيـةـ وـقـالـ عـكـرـمـةـ اـتـانـيـ الـكـتـابـ قـضـىـ قـضـىـ اـنـ يـؤـتـيـنـيـ الـكـتـابـ عـنـ مـجـاهـدـ وـاجـعـلـنـيـ مـبـارـكـاـ اـيـنـماـ كـنـتـ قـالـ -

02:46:00
مـقـاماـ وـقـالـ سـفـيـانـ مـعـلـمـاـ لـلـذـيـ يـقـالـ قـتـادـةـ ذـكـرـ لـنـاـ اـنـهـ كـانـ يـقـولـ سـلـوـنـيـ فـانـ قـلـبـيـ لـيـنـ وـانـيـ صـغـيرـ فـيـ نـفـسـيـ مـاـ اـعـطـاهـ اللهـ تـعـالـىـ مـنـ
وـقـالـ بـعـضـ السـلـفـ لـاـ تـجـدـ عـاـقاـ الاـ وـجـدـتـهـ جـبـارـاـ شـقـيـاـ - 02:46:19
02:46:55
لـاـ هوـ الـمـلـكـ كـلـمـهـ جـبـرـيلـ كـلـمـهـ نـعـمـ نـعـمـ كـرـامـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـقـالـ مـاـ هوـ السـلـفـ لـاـ تـجـدـ عـاـقاـ الاـ وـجـدـتـهـ جـبـارـاـ شـقـيـاـ وـلـاـ تـجـدـ سـيـئـاـ
الـمـلـكـةـ الاـ وـجـدـتـهـ مـخـتـالـاـ فـخـوـرـاـ. وـعـنـ قـتـادـةـ قـوـلـهـ ذـكـرـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ قـوـلـ الـحـقـ -
الـذـيـ فـيـهـمـ تـرـوـنـ اـنـتـرـتـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ هـمـ الـيـهـودـ فـزـعـمـوـاـ اـنـ سـاحـرـ كـذـابـ وـاـمـاـ النـصـارـىـ فـزـعـمـوـاـ اـنـ اـبـنـ اللهـ وـثـالـثـ تـلـاثـةـ وـالـهـ. وـكـذـبـوـاـ
كـلـهـمـ وـلـكـ اـنـهـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـكـلـمـتـهـ وـرـوـحـهـ. وـقـالـ قـتـالـتـ ذـكـرـنـاـ اـنـ لـمـ رـفـعـ اـبـنـ مـرـيـمـ اـنـتـخـبـتـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ اـرـبـعـةـ مـنـ فـقـهـاءـ فـقـالـوـاـ
لـاـوـلـ مـاـ تـقـولـ فـيـ عـيـسـىـ - 02:47:15

02:47:15
قـالـ هـوـ اللهـ هـبـطـ اـلـاـرـضـ فـخـلـقـ مـاـ خـلـقـ وـاـحـيـاـ مـاـ اـحـيـاـ ثـمـ صـدـعـ اـلـىـ السـمـاءـ فـاتـابـهـ عـلـىـ ذـكـرـ نـاسـ مـنـ النـاسـ فـكـانـتـ لـيـعـقـوـبـيـةـ. فـكـانـتـ
الـيـعـقـوـبـيـةـ مـنـ النـصـارـىـ قـالـ ثـلـاثـةـ الـاـخـرـونـ اـشـهـدـ اـنـهـ كـاذـبـ وـاـمـاـ النـصـارـىـ فـزـعـمـوـاـ اـنـ اـبـنـ اللهـ وـثـالـثـ تـلـاثـةـ وـالـهـ. وـكـذـبـوـاـ
الـذـيـ فـيـهـمـ تـرـوـنـ اـنـتـرـتـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ هـمـ الـيـهـودـ فـزـعـمـوـاـ اـنـ سـاحـرـ كـذـابـ وـاـمـاـ النـصـارـىـ فـزـعـمـوـاـ اـنـ اـبـنـ اللهـ وـثـالـثـةـ وـالـهـ. وـكـذـبـوـاـ
كـلـهـمـ وـلـكـ اـنـهـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـكـلـمـتـهـ وـرـوـحـهـ. وـقـالـ قـتـالـتـ ذـكـرـنـاـ اـنـ لـمـ رـفـعـ اـبـنـ مـرـيـمـ اـنـتـخـبـتـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ اـرـبـعـةـ مـنـ فـقـهـاءـ فـقـالـوـاـ
يـطـعـمـ وـاـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـطـعـمـ الـطـعـامـ. قـالـوـاـ اللـهـمـ نـعـمـ - 02:47:55

02:48:10
قـالـ مـاـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ عـيـسـىـ كـانـ بـيـنـاـ؟ قـالـوـاـ قـالـوـاـ اللـهـمـ نـعـمـ. قـالـ فـخـصـمـهـ مـسـلـمـ الدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ اـتـابـعـ عـيـسـىـ مـسـلـمـوـنـ اـتـابـعـ عـيـسـىـ كـانـوـاـ
مـسـلـمـيـنـ بـعـيـشـ اـيـ مـوـسـىـ مـسـلـمـ الـيـهـودـيـةـ وـالـنـصـارـىـيـةـ دـيـانـةـ مـحـدـثـةـ - 02:48:29
02:48:29
نـعـمـ قـالـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـسـمـ بـهـ وـاـبـصـرـ يـوـمـ يـأـتـوـنـاـ لـكـنـ الـظـالـمـوـنـ الـيـوـمـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ اـيـ مـاـ اـسـمـعـهـ وـاـبـصـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. قـالـ
قـتـادـةـ حـيـنـ لـاـ يـنـفـعـهـ السـمـعـ وـاـبـصـرـوـاـ حـيـنـ لـاـ يـنـفـعـهـ الـبـصـرـ. قـالـوـاـ اـبـنـ زـيـدـ هـذـاـ فـيـ قـيـامـةـ بـاـبـ مـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـلـاـ كـانـتـ عـلـىـ اـبـصـارـهـ
غـشـاـوـةـ وـفـيـ اـذـانـهـ وـقـرـاـ - 02:48:51

02:48:51
وـعـنـ اـبـيـ سـعـيدـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ دـخـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ الـجـنـةـ وـاهـلـ النـارـ النـارـ يـجـاءـ بـالـمـوـتـ كـانـهـ كـبـشـ اـمـلـحـ
فـيـوـقـفـ بـيـنـ الـجـنـةـ النـارـ فـيـقـالـ يـاـ اـهـلـ الـجـنـةـ هـلـ تـعـرـفـوـنـ هـذـاـ؟ قـالـوـاـ قـالـ فـيـشـرـئـبـوـنـ وـيـنـظـرـوـنـ وـيـقـولـوـنـ نـعـمـ هـذـاـ مـوـتـ قـالـ فـيـ قـوـلـ
اهـلـ النـارـ هـلـ تـعـرـفـوـنـ هـذـاـ؟ قـالـ - 02:48:51

وينظرون ويقولون عن هذا الموت قال فيؤتى به فيذبح قال ويقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ثم قرأ
صلى الله عليه وسلم يوم الحسرة قضي امرهم في غفلة وهم لا يؤمنون. وأشار بيده ثم قال اهل الدنيا في غفلة الدنيا. رواه
احمد وغيره - 02:49:11

وكتب عمر ابن عبد العزيز لبعض عماله اما بعد فان الله كتب على خلقه حين خلقه الموت فجعل مصيرهم اليه وقال فيما انزل في
كتابه الصادق الذي حفظه بعلم وشهاد ملائكته على حفظه انه يرى الارض ومن عليها واليه ترجعون - 02:49:31
قال وقال البغوي الصديق الكبير الصديق القائم عليه وعن الحسن واهجرني مليا قال طويلا قال ابن اسحاق يقول دهرا دهرا والدهر
الهلي عن ابن عباس قوله كان بي حفيما يقول لطيفا. قال ابن جرير قوله واعتلزكم وما تدعون من دون الله يقول واجتنبكم وما
تدعون من دون الله من اثار - 02:49:49

باخلاص العبادة له وافراد بافراد بالربوبية. عسى ان لا اكون بدعاء رب شقيق. قل عسى ان لا اشقي بدعاء ربى ولكن يحبب دعاء ربى
ويعطيني ما مسألة قوله عز وجل فلما اعتزلهم ما يبعدون من دون الله وابنى له اسحاق ويعقوب ابن عباس قوله وجعلنا لهم لسان
صدق علي. يقول الثناء الحسن. قال - 02:50:09

مخلصا اي مختارا اختاره الله عز وجل وقوله تعالى وناديناه من جانب الطور الایمن اي من جانبه اي الایمن من موسى اي جانبه
الایمن من موسى حين ذهب يبتغي من تلك النار جدوى. عن ابن عباسية قال اذني حتى سمع صريف الادني حتى سمع - 02:50:32
الاقلام وهبنا له من رحمة اخاه وهارون نبيا قال كان هارون اكبر من موسى ولكن اراد وهب. ولكن اراد وهب وقال ولكن اراد وهب له
نبوته. وعن مجاهد في قوله انه كان صادق الوعد. قال من لم يعد شيئا الا وفى به. قال بعض السلف انما - 02:50:52
قيل له صادق الوعد لانه قال لابيه ستجدني ان شاء الله من الصابرين. وصدق في ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق
ثلاثا. اذا حذر كذب و اذا وعد اخلف - 02:51:12

واذا اؤتمن خان وعن مجاهد ورفعنا ما كان عليه قال السماء الرابعة في حديث المراج في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم عرج
به الى السماء قال اتيت ادريس اتيت - 02:51:22

في السماء الرابعة قال اتيت على ادريس في السماء الرابعة عن ابراهيم قال قرأ عمر بن الخطاب السورة مريم فسجد فقال هذا
السجود فاين البكى ؟ الله اكبر وابن مسعود انه قيل له ان الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن الذين هم على صلاتهم والذين هم
عن صلاتهم ساهون وعلى صلاتهم دائمون وعلى صلاتهم حافظون فقال ابن - 02:51:32
مسعود رضي الله عنه على مواقيتها قالوا ما كنا نرى ذلك الا على الترك قال ذلك الكفر وعن مجاهد قوله فخلف من بعده خلفه
واضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيرها قال عند القيام الساعة وذهب صالح امة محمد صلى الله عليه وسلم ينزل
بعضهم على بعض في - 02:51:58

في الاذقة انه قال في هذه الاية فسوف يلقون غيا قال نهر في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر يعذب فيه الذين يتبعون الشهوات هذا
الوعيد لمن اهمل ضيع الصلاة ما هو تركها - 02:52:15

ضيعها من اوقاتها او ضيع شيئا من شروطها او ضيع شيئا من واجباته. فكيف بمن تركها نعم قال وقوله تعالى الا من تاب وامن وعمل
وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب يعني - 02:52:33
انهم لم يروها انه كان وعدهما صائرون الى الى ما وعدهم الله ووعده ات لا محالة. وعن قتاد قوله وله رزق فيها بكرة وعشيا فيها
ساعتان بكرة واعد بكرة وعشيا. فان ذلك لهم فان ذلك لهم لب. ليس ثم - 02:52:54

قال فان ذلك لهم ليس ثم ليل انما هو ضوء ونور وقال كانت العرب اذا اصاب احدهم الغداء او العشاء يحجب له. فاخبره الله ان له في
الجنة بكرة وعشيا قد قدر ذلك الغداء غذاء الغداء والعشي. وقوله تعالى تلك الجنة التي نورت في العياد لمن كان تقىا - 02:53:14
يقول من كان بكرة وعشيا قدر ذلك الغداء والعشاء الى اتقاء عذاب الله باداء فرائضه واجتناب معاصيه عن ابن عباس ان محمدما قال
جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثرا مما تزورنا فنزلت هذه الاية. وما نتنزل الا - 02:53:35

بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما كان ربك نسيها. قال هذا جواب لمحمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابن جرير وغيره. وقال سعيد يبين له ما بين ايدينا من امر الاخرة وما خلفنا مما مضى من الدنيا وعن مجاهد وما كان ربك نسيها قال ما نسيك ربك وعن قنادة - 02:53:52

قولوا هل تعلموا له سميما لا سميما لله ولا عدل له كل خلقه يقوله ويعرف الله خالقه ويعرف ذلك ثم يقرأ هذه الاية ولئن سأله من خلقهم ليقولن الله عن مجاهد في هذه الاية هل تعلمون انه سميما؟ قال هل تعلم له شبها هل تعلم له مثلا تبارك وتعالى - 02:54:12 قال في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى كذب ابن ادم ولم يكن له ذلك واذاني ولم يكن له ذلك فاما تكذبوا اي اي قوله لن يعيديني - 02:54:34

ما بدأ لي وليس اول الخلق اهون علي من اعادتي. واما اذاه اياه فقولوا ان بها ان بها ولدا وانا الاحد الصمد وهذا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وعن ابن عباس قوله ثم ليحضرنهم حول جهنم عن القعود وهو مثل - 02:54:46 قوله تعالى ترى كل امة جافية ثم لنزعن من كل شيعة ايهما اشد على الرحمن عتيا يقول ايهما اشد للرحمن معصية ومعصيته في الشرك نبدأ بالاكمال فالاكبر جرما. قوله تعالى ثم لا نحن اعلم بالذين هم اولى احق بدخول النار يقولوا صلى يصلي - 02:55:06 صلى يصلي اذا دخل النار وقا ساحرها. وقال ابن كثير ثم امنا لعطف الخبر على الخبر والمراد انه تعالى اعلم بما يستحق من العباد ان يصلي بالنار ب النار جهنم ويخلد فيها بالتخفيض. الصلاة يصلي صليا. نعم - 02:55:26

صلي يصلي صلاة نعم. قال يقال الصلاة يصلي صلي اذا دخل النار وقايس حرها وقال ابن كثير ثم هنا لعطف الخبر على الخبر. والمراد انه تعالى قالوا من يستحقوا من العبادة ان يصلي من نار جهنم ويخلد فيها ومن يستحق تضييف العذاب. وعن ابن عباس قوله وان منكم الا واردها كان على ربك عدل - 02:55:46

MCPHIAH يعني البر والفاجر عن ابن مسعود وان منكم الا والدها قال داخلها وعنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يردها الناس كلهم ثم عندها باعمالهم احمد وغيره. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاث من الولد تمسه النار الا تحلاة القسم - 02:56:08

لحيلة القسم المرور نعم قال وعن ابن سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يضع الصراط بين ظهرى الجنة عليه حسد جهنم قال يوضع الصراط بين ظهرى جهنم عليه حسك السعدان ثم يستجيز الناس فنادي مسلم ومحروم به ثم ناج ومحتبس ومكوس - 02:56:29

فيها محتبس ومحتبس ومكوس فيها حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد تفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوه. فيقولون اي ربنا من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا - 02:56:54

زكاتنا ويصومون صومنا ويحجون حجنا ويغزون غزونا ولا نراهم. فيقول اذهبا الى النار فما وجدتم في امن فاخروه فيجدونهم قد اخذتهم النار الاعماري فمنهم من اخذت النار الى قدمي ومنهم من اخذت النار الى نصف ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه ومنهم من اخذته الى ثديه ومنهم من اخذته الى عنقه - 02:57:17

ولم تغشوا الوجوه فيستخرجونهم منها فيطرحونهم في ماء الحياة. قيل وما ماء الحياة يا رسول الله؟ قال غسل اهل الجنة فيموتون كما الزرعة بغثاء السيل ثم تشفع الانبياء في كل من كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا فيستخرجونه منها ثم يتحزن الله - 02:57:37

تعالى برحمته على من فيها فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال ذرة من الایمان الا اخرجه منها رواه ابن جرير. وعن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدر والحدبية. قالت فقلت اليس الله يقول وان منكم - 02:57:57

الا واردها قال فسمعته يقول ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين في هاجسین رواه احمد وغيره قال عن ابن عباس والنعمة قال

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيشه الخشونة. وفيهم قشافة فعرض اهل الشرك بما تسمعون - 02:58:17

قال اكتر متاعا واحسن منزلة ومستقرا فاھلك ان فاھلك اموالهم وافسد صورهم عليهم تبارك وتعالى. وقال ابن عباس المنظر الحسن عن مجاهد قوله في الضالة فليضل له الرحمن ودا. فليدعه في طغيانه - 02:58:48

مم يعني يريدون ولكن يبعدون نعم يعني مرور ولا تمسهم شيء وقوله تعالى حتى اذا روا ما يوعدون ان العذاب واما في الدنيا واما اي في الدنيا واما الساعة فيدخلون النار فسيعلمون عند ذلك من هو شر ما - 02:59:06

كان واضعف الجناد انهم المؤمنون. ويزيد اهم ام المؤمنون. ويزيد الله الذين اهتدى هدى ايمان ويقين على يقينهم والباقيات الصالحات قالوا وجميع الاعمال الصالحة التي تبقى لصاحبها خيرا خيرا عند ربك ثواب وخير مردا اي عاقبة ومرجعا. قال في الصحيحين - 02:59:32

قال كنت عند رجل كنت رجلا قينا وكان كنت رجلا قيم قيما نعم يعني عبدا رأي الحجاج. نعم اين؟ القين هو العبد الحداد نعم قال كنت رجلا قيلا وكان لي على العاصي الدين فاتيت اتقاضاه منه فقال والله لا قضيك حتى تكفر بمحمد - 02:59:52
قلت لا والله لا اكفر محمد صلى الله عليه وسلم حتى تموت ثم تبعث. قال فاني اذا مت ثم بك ثم بعثت جئتنى ولي ثم مال وولد فاعطيتك فانزل الله تعالى فرأيت الذي كفر بآياتنا وقال وتيتم على ما ورد الى قوله ويأتينا فردا. وقوله تعالى اطلع الغيب من اخذ عند الرحمن - 03:00:20

قلبه يرد عليه يعني لم يفعل ذلك. وقال ابن كثير وقوله كلا هي حرف ردع لما قبلها وتأكيد لما بعدها. وعن مجاهد قوله ما يقول ما له وولده ويأتينا فرضا قال القنادة لا مال له ولا ولد. وقال الضحاك في قوله ويكونون عليهم ضد قال اعداء وقال - 03:00:40
مجاهد عدنا عليهم نخاصهم ونكتبهم. وقوله تعالى الم ترى الناس ان الشياطين على الكافرين تهزمهم. قال ابن عباس اغراء في الشرك وقال ابن زيد وقال ابن زيد تشنيه مشلاء على معاصي الله - 03:01:00

ومن ابن عباس قوله انما نعد لهم عدا يقول انفاسهم التي يتنفسون في الدنيا فهي معدودة واجالهم هنا نقول تشرفهم اشلاحهم مثل نقول تشيلهم شيء على معاصي الله نعم - 03:01:16

قال وعن علي في قوله يوم حشر المتقين الى الرحمن وحده قال اما والله ما يحشر الوفد على ارجله ولا يصعق سوقا لكنهم يأتون ما الذي يرى الخلائق مثلها؟ عليها رحال الذهب وازمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضرموا ابواب الجنة. وعن ابن عباس - 03:01:32

قوله ونسوق المذنبين الى جهنم وردا يقول عطاشا لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عهدا قال العهد شهادة ان لا الله الا الله نتبرأ الى الله من الحول ولا يرجو الا الله. وقال من جريج المؤمنون يومئذ بعضهم لبعض شفاعة. وعن ابن عباس قوله لقد جئتم شيئا ادا يقولا - 03:01:52

لقد جئتم شيئا عظيما وهو المنكر من القول تقاد السماوات يتقطن منه وتنشق الارض وتختر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا. قال ان قال ان الشرك فزعت منه السماوات والارض والجبال وجميع الخلائق الا الثقلين وكانت ان تزول منه لعظمته وكادت ان تزول من - 03:02:12

لعظمة الله وكما لا ينفع من الشرك احسان المشرك ذلك نرجو ان يغفر الله ذنوب الموحدين. امين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم شهادة ان لا الله الا الله من قالها عند موته وجبت له الجنة. قالوا يا رسول الله فمن قالها في صحته؟ قال - 03:02:32
تلك اوجب واجب ثم قال والذي نفسي بيده لو جيء بالسموات والارض وما فيهن وما بينهم وما بينهن وما تحتهن ووضعن في كفة الميزان ووضعت شهادة ان لا الله الا الله في كفة اخرى لرجحت بهن. الله اكبر - 03:02:51

وقوله تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ما يليق به اتخاذ الولد كل من في السماوات والارض لات الرحمن عبدا اي الخلق كلهم عبيد لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهماته يوم القيمة فردا. قال ابن جرير يقول وجميع خلقه سوف يرد عليه يوم تقوم الساعة وحيدا - 03:03:08

لا ناصر له من الله ولا دافع عنه. وعن مجاهد في قوله سيجعل لهم الرحمن ودا. قال محبة المسلمين في الدنيا. وقال ابن عباس يحبهم ويحببهم يعني المؤمنين قوله تعالى فانما يسرناه وان سهلناه القرآن بسانك يا محمد لتبشر به المتقين وتتذر به قوما لدا قال قتاده اذ جد - [03:03:28](#)

جدالا بالباطل ذوي لدد وخصومة. وقوله تعالى وكما هلكنا قبلهم من قبل هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجز؟ قال قتادة هل ترى او تسمع صوتا. ما شاء الله جل وعلا ان يسوقنا واياكم الى الرحمن وفده - [03:03:48](#)

وان يعيذنا واياكم من النار. وصلي الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ما بقي اقل مما ذهب يحتاج الى صبر وجلد - [03:04:05](#)

نسائل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والهدى والرشاد سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [03:04:17](#)